الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 191935087183

191935072636

191935080161

مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين

- دراسة ميدانية لحالات بمدينة المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالب:

- مهدي نوارة
- هبوب مصطفى
- جعلاب مروة

إشراف الدكتورة:

- بن زطة بلدية

الموسم الجامعي: 2022/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين بأبعاد الثلاث (تحدي، التزام، تحكم)، باستخدام المقابلة نصف الموجهة ومقياس الصلابة النفسية لصاحبه عماد مخيمر (2002)، تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة على عيني قدرها ثلاث حالات اختيرت بطريقة قصدية من المجتمع .أسفرت النتائج عما يلي:

1. تتمثل مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين في التحدي، الالتزام، التحكم
2. تتمثل مؤشرات التحدي لدى إخوة لأطفال توحديين في تقبل الأخ لوضعية أخيه المعاق، مواجهة الأخ لنظرة المجتمع، تعايش الأخ مع فقدان الاهتمام الوالدي .
3. تتمثل مؤشرات الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين في تحمل الأخ المسؤولية في رعاية أخيه، تعاون ومساعدة الأخ لأمه، حماية الأخ لأخيه التوحدي من المخاطر.
4. تتمثل مؤشرات التحكم لدى اخوة لأطفال توحديين في قدرة الأخ على أداء مهامه ونشاطاته بصورة طبيعية، سيطرة الأخ على علاقاته الاجتماعية، قدرة الأخ على التخطيط واتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية– التوحد– إخوة التوحديين.

Abstract:

This study aims to reveal the indicators of psychological rigidity among the siblings of autistic children in three dimensions (challenge, commitment, control) using the semi-directed interview and the psychological rigidity scale of Imad Mukhaimer (2002). The study relies on the clinical approach and the technique of case study on a sample of three intentionally selected cases from the community. The results of this study are as follows:

1- Indicators of psychological rigidity for the siblings of autistic children are challenge, commitment, and control
2- The indicators of challenge for the siblings of autistic children are the sibling's acceptance of his/her disabled sibling’s situation, the sibling's confrontation with the society’s gaze, the sibling's coexistence with the loss of parental interest.
3- Indicators of commitment among the siblings of autistic children are the sibling's bearing of the responsibility of taking care of his/her sibling, the sibling's cooperation and assistance to his mother, and the sibling's protection of his autistic sibling from dangers.
4- The control indicators for siblings of autistic children are the sibling's ability to perform his tasks and activities normally, the sibling's control over his/her social relations, the sibling's ability to plan and make decisions.

Key Words: Psychological hardness - autism - autistic brothers

شكر وعرفان

لئن شكرتم لأزيدنكم ... الحمد لله رب العالمين على كل النعم، على كل حلم استودعناه اياه، على كل ما منحنا من صبر وإيمان وحسن ظن به ... إليه يرجع الفضل كله وهو ولي التوفيق أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لأستاذتنا الغالية.

الأستاذة والدكتورة " بلدية بن زطة "

عرفانا لها بالجميل الذي قدمته لنا، في مسيرة إنسانية علمية زاهرة عابقة بالمودة والعطاء، فلها منا كل الحب والوفاء.

كما نتقدم بجزيل شكرنا إلى كل القائمين على كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، نخص بالذكر أساتذتنا الذين كانوا خير معين لنا ودعمهم المعنوي ومشاركتهم في التحكيم ولكل استاذ قدم لنا يد العون من قريب او من بعيد.

ونشكر الأخ **"محمد مهدي "**على مجهوداته الجبارة وسعيه النبيل لمساعدتنا في ضبط المذكرة وتقديم يد العون والنصح لنا.

كما لا يفوتنا شكر أولياء أفراد العينات البحثية على تعاونهم ودعمهم وتفهمهم لنا أثناء تطبيقنا مساعينا الأكاديمية وكل الحب والتقدير لآبائنا وأمهاتنا الذين كانوا خير سند لنا طيلة مشوارنا الدراسي.

إهـــــــــداء

اللهم اجعل هذا العمل خاصا لوجهك الكريم، نافعا لقارئه أهدي ثمرة جهدي إلى:

الوالدين الكريمين أعزهما الله عز وجل

إلى عائلتي الكريمة

الى جميع الأحباب والاقارب وكل الأصدقاء

إلى كل من يتصفح المذكرة الآن

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....

إهـــــــــداء .....

فهرس المحتويات.....

فهرس الأشكال: .....

فهرس الملاحق:.....

مقدمة:..... .....أ

الفصل الأول :الاطار العام للدراسة

الإشكالية: 3

1-فرضيات الدراسة: 7

2-أهداف الدراسة: 8

3-أهمية الدراسة: 8

4-تحديد المفاهيم إجرائيا: 9

5-الدراسات السابقة: 10

6-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة 16

1.6.الصلابة النفسية: 16

1.1.6.مفهوم الصلابة النفسية:.....16

2.1.6.أبعاد الصلابة النفسية: 16

3.1.6.النظريات المفسرة للصلابة النفسية:.....18

2.6.التوحد: 19

1.2.6.تعريف التوحد: 19

2.2.6.الجدول العيادي للطفل التوحدي حسب (DCM5):.....20

3.2.6.أسباب التوحد: 22

3.6.النسق الأخوي (أخ عادي- طفل توحدي). 23

1.3.6.الإخوة:.....23

2.3.6.العلاقات الأخوية:.....24

3.3.6.أثر الإعاقة على التوافق النفسي لإخوة الطفل المعاق: 24
4.3.6.التوظيف النفسي لأخ الطفل المعاق حسب مراحل نموه: 26
5.3.6.الخصائص العامة لإخوة الطفل المعاق: 28

الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 35
1.منهج الدراسة: 35
2.الدراسة الإستطلاعية: 35
3.أدوات الدراسة: 36
4.مجموعة الدراسة: 40
5. حدود الدراسة.....40

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.عرض نتائج الدراسة: 42
2.مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات: 53
الخاتمة.....57
المراجع.....59
الملاحق.....61

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات الشدة لاضطراب التوحد.	21
02	التوظيف النفسي لأخ الطفل المعاق حسب مراحل نموه.	27
03	يوضح الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية وأرقام عبارات كل بعد.	38
04	معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا	39
05	يبين نتائج مقياس مؤشرات الصلابة النفسية مع الحالة الأولى	44

06	يبين نتائج مقياس مؤشرات الصلابة النفسية مع الحالة الثانية	48
07	يبين نتائج مقياس مؤشرات الصلابة النفسية مع الحالة الثالثة	51

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد الصلابة النفسية.	17
02	أسباب التوحد.	22
03	العوامل المؤثرة على اخ المعاق.	33

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	قائمة أسماء المحكمين.	61
02	إستمارة تحكيم المقابلة.	62
03	مقياس الصلابة النفسية.	65
04	وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية.	68
05	وثائق النزاهة العلمية.	69

مقدمة

تعتبر حياة الإنسان سلسلة من المراحل التي تسير حياته يكون فيها قويا مستعدا لمواجهة كل الضغوط ولكن تجتاحه احيانا لحظات من الضعف يكون بحاجة الى اساليب لمواجهتها خاصة اذا كانت تمس الاسرة حيث يتأثر هذا النظام بمختلف التغيرات التي تتعرض لها ، ومن هذه التغيرات وجود فرد منها لديه (اضطراب طيف التوحد) الذي يعد من الاضطرابات النمائية حيث يعتبر التوحد من أشد الاضطرابات وأكثرها خطورة لأنه اضطراب يؤثر على كامل جوانب الشخصية منها المعرفي والاجتماعي واللغوي والانفعالي كما أنه اضطراب مبهم إذ لم يتوصل العلماء إلى تحديد أسبابه فقد تكون نفسية أو وراثية أو بيولوجية أو كيميائية حيث تكمن أعراضه بقصر في العلاقات الاجتماعية والاتصال والأفعال القهرية.وما زاد في خطورته هو صعوبة تشخيصه لأن الكثير من أعراضه تتشابه مع اضطرابات أخرى وهى إعاقة ليست نادرة قد اصبحت تشكل نسبة لا يمكن تجاهلها رغم انها لم تنل حظها من الاهتمام مما يجعل تنشئة و رعاية طفل مصاب باضطراب التوحد من المشكلات التي تواجهها الأسرة فقد تضع نوبات الصراخ والغضب والهياج الحركي و الانفعالي التي تصدر عن الطفل التوحدي جميع أفراد الأسرة على حافة الانهيار العصبي لكن بتقبل الوالدين و الأسرة ككل لهذا الاضطراب يصبح من السهل مواجهته و الاعتناء بطفلهم ،والتخطيط لمستقبله وتوفير الإمكانيات له و كذلك محاولة علاجه وتعليمه كيفية الاعتناء بنفسه ولكن هناك فرد اخر يتأثر بوجود الطفل التوحدي الا وهو اخ الطفل التوحدي حيث وجد بعض الباحثين انعكاسات سلبية لتلك الخصائص والسلوكيات على الاشقاء بما فيه العزلة و الامتعاض من سلوك اخوتهم سواء كان سلوكيات داخلية او خارجية اضافة الى انخفاض تفاعلاته الاجتماعية معهم خاصة للإخوة الذين يعتبرون أنفسهم ضحية لإعاقة إخوتهم لاعتقادهم انهم سلبوهم بعض حقوقهم النفسية والاجتماعية مع شعور بالذنب لكونهم أصحاء لإخوة مضطربين ،كما أنهم قد يلومون آباءهم ويعتبرونهم هم المسؤولين عن هذا الاضطراب ،وعاجزون عن إنجاب إخوة أصحاء كباقي العائلات، كما أن مساهمتهم في رعاية إخوتهم قد تكون مسؤولية أثقل وتتجاوز إمكاناتهم النفسية والجسمية ولكن ليس

بالضرورة ان يكون هؤلاء الاخوة لديهم انزعاج من اخوتهم فقد تتشكل عندهم صلابة نفسية تجعلهم يتجاوزون هاته المشكلة والتي تتضمن مجموعة من السمات الشخصية تعمل كوقاية لأحداث الحياة الشاقة تمثل اعتقاد او اتجاه عام لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وامكاناته النفسية والبيئية المتاحة تبرز عند هذا الاخ هاته المؤشرات فينظرون الى وجود اخ توحدي على انه تحدي عادي بدل من كونه تهديد تبرز قدرته على الالتزام وتحمل المسؤولية بحماية اخيه التوحدي ومواجهة نظرة المجتمع له ولأخيه ،وتكون لديهم القدرة في التحكم بالاحداث ونظرة جيدة للمستقبل.

وقد انقسمت الدراسة الي ثلاث فصول: الفصل الأول الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة، أما الفصل الثالث: فكان للجانب التطبيقي للدراسة.

- الفصل الاول النظري: حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة واعتباراتها من حيث تحديد تساؤلات الدراسة، وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا، وإلى الدراسة السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة (الصلابة النفسية، التوحد، إخوة الاطفال التوحدين).
- الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة: وقد تطرقنا فيه لمنهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة المستعملة وعينة الدراسة الأساسية.
- الفصل الثالث: فكان للجانب التطبيقي تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة، وكذلك مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

يعتبر اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى من حياتهم وهو أكثرهم تعقيدا، نظرا لتنوع نماذج الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم، ورغم وجود خصائص أساسية مشتركة بينهم، إلا أن الأعراض والخصائص التي تشير إلى التوحد تظهر على شكل أنماط كثيرة ومتداخلة تتدرج من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد.

حيث أن إدراك وجود التوحد عند فرد من الأسرة من شأنه أن يشكل ضغطا نفسيا عندها وكفيل بخلق مشكلا وضغطا رهيبا على كامل أفراد الأسرة تتحول الى مخاوف هل سيكون أحمقا أو متوها أو معاقا؟ الأفكار المؤلمة حقيقة، وهذا الاكتشاف يثير مشاعر يمتزج فيها الخوف باليأس وخيبة الأمل مع شعور بالذنب والارتباك والحرج هنا يعتبر الاولياء أن المشروع الذي يربطهم طفلهم اهتز إلى الأبد وعليه قد تدفن جميع رغباتهم له بالتمدرس، بالاستقلالية، بالحياة لمهنية، والعاطفية(دعو و شنوفي،2013، ص5) فهذا النوع من الاضطرابات يتطلب جهود مضاعفه واهتمامات زائدة ودرجات من الحذر عالية، ورعاية معنوية، وماديه كبيره للعائلة تستنزف قدراتها ساحبة بذلك الآخرين بعض حقوقهم لتشكل ضغطا عاليا على الأولياء لتمتد للأبناء (إخوة التوحدي) فشخصية الفرد مرتبطة بتشكيل أسرته وترتيب أفرادها وبنمو كل فرد منها

إذ يرى **(عبيدات،2007)**:انه اذا كان الوالدين يمرون بانفعالات نفسية وعاطفية مرتين، مرة على طفلهم التوحدي، ومرة تجاه أنفسهم، فإن إخوة لأطفال توحديين يشعرون بهذا الألم و يواجهونه على ثلاث جبهات، فهم يتأثرون على أخيهم التوحدي أولاً، ويتأثرون لحالة الحزن الشديد التي يصاب بها الوالدين ثانياً ، ويتأثرون على أنفسهم ثالثاً ،خاصة للإخوة الذين يرون أنفسهم إما ضحية لإعاقة إخوتهم جراء سلبهم بعض حقوقهم النفسية والاجتماعية، أوقد يراودهم الشعور بالذنب لكونهم أصحاء لإخوة مضطربين ،كما أنهم قد يحسون أحيانا بأن آباءهم هم المسؤولون عن هذا الاضطراب أو لانهم عاجزون عن إنجاب

أطفال أصحاء كباقي العائلات(بكار بلقيس،2017،ص16)

كما أن إخوة المصابين بإعاقة (التوحد) معرضون الى خطر الجرح النرجسي في تحديد الهوية لكون أنهم يعيشون الإعاقة بمثابة أنها حالة عدوى، ويظهر الجرح النرجسي لدى الوالدين في الوقت نفسه، فوجود طفل ذي اضطراب التوحد في العائلة قد يكون له أثر قوي على طبيعة العلاقات داخل تلك الأسرة والعلاقات الأخوية كما قال "ر. **سال (2010) وجيوفري (2017)** ". وبالتالي فإن إعاقة هذا الطفل تعد تهديداً لطموحاتهم وتوقعاتهم، مما يجعل تلك الأسرة تعايش سلسلة من ردود الفعل السالبة عليها وكذا بروز اضطرابات ومشكلات نفسية اجتماعية لدى الإخوة العاديين (اكتئاب، عدوانية خجل...)، وقد تستمر تلك الردود بشكل أو بآخر حسب قدرة الأسرة على التفاعل والتعامل مع طفلهم التوحدي، وما تحتاجه إعاقته من خدمات، وما يعانيه التوحدي من مشكلات. ومع مرور الأيام يعتاد الوالدان على ذلك ويتقبلان الأمر ويبدآن شيئاً فشيئا في العمل من أجل تلبية احتياجاته ورعايته (نسيمة قلو،2017، 411)

كما أن مساهمة الإخوة العاديين في رعاية إخوتهم قد تكون مسؤولية أثقل وتتجاوز إمكاناتهم النفسية والجسمية مما يخلق عندهم شعور بالإحباط والدونية، وينتج عن ذلك شعور بالالتزام اتجاه هذا الأخ وتحمل مسؤوليته ورعايته، مجبرون في كل مرة على تناسي احتياجاتهم الشخصية وكبت المشاعر السلبية تجاه إخوتهم مما قد يولد عندهم مشاعر الغضب والعدوانية غير مبررة في كثير من الأحيان تجاه أنفسهم إخوتهم، آبائهم أو محيطهم الخارجي ملزمين على تحدي كل هاته المشاعر والمخاوف لديهم إن النمو النفسي السوي للطفل عادة ما يقترن بإخوته في نفس الأسرة كونه يتفاعل معهم ويحتك بهم، ويؤثر ويتأثر بهم بأخيه الطفل في نفس المرحلة العمرية أو أكبر، حيث يتعلم الطفل من الطفل اكثر مما يتعلم من الوالدين بسهولة أكثر مما يتعلمها من الكبار وعادة ما يكون الأشقاء الذين لديهم أخا توحدي، مثقلين بالهموم وتثار أسئلة كبيرة بينهم من قبيل :لماذا يحدث هذا؟ وماذا سأقول لأصدقائي عنه؟ هل سأقوم بالعناية به طوال حياتي؟ فالإخوة كالآباء يريدون المعرفة والفهم

قدر الإمكان عن حالة أخيه التوحدي، كذلك يريدون ان يعرفوا كيف يستجيبون وكيف ستكون حياتهم مختلفة نتيجة لهذا الحدث، وحتى يكون ادائهم فعال ومبني على أسس علمية يجب أن يكونوا هم أيضا محل الدراسات النفسية والاجتماعية فإن التنبؤ بمشاركة الإخوة الإيجابية مع أخيهم أو أختهم التوحدي هي من تجعله يتحكم بنفسه بغضبه وسخطه على الوالدين وعلى المجتمع لإعانة أخيه.

للإخوة العاديين مجموعة سمات وقدرات تساعدهم على مواجهة مصادر الضغوط داخل الأسرة وخارجها، والقدرة على الالتزام تحمل مسؤولية رعاية الأخ المعاق(التوحدي)، والقدرة على التحدي قدرتهم على التكيف والتعامل مع مواقف الحياة الجديدة وضغوطها في ظل توحد أخيهم، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية والحفاظ على صحتهم النفسية، وهنا تتضح أهمية إخوة التوحديين الذين لا يقل دورهم بحال من الأحوال عن دور الوالدين سواء في رعاية الطفل التوحدي أو في التأثر نفسيا بالإعاقة.

حيث استخلصت دراسة الباحثة الجزائرية **(فاطمة لعوالي، 2016)** إن وجود أخ او أخت مصاب بالتوحد في الأسرة يؤثر على ديناميكيتها فقد نجد التعبير عن المعاناة، غير أنه من المهم الحرص على عدم الخلط بين التعبير وظهور المرض، وهذا يعني أن التعبير عن المعاناة ليس دائما مرضيا، فمجموعة البحوث والدراسات أظهرت نتائج وآثار تعايش الإخوة مع طفل حامل لاضطراب أو إعاقة، ويجدر الإشارة إلى أنه مهما كان الجانب المشار إليه فإنه يحصل تغيير في ديناميكية الأسرة عندما يتعلق الأمر باستقبال طفل توحدي و لكن هناك إمكانية التكيف بحيث يستطيع الإخوة الاستمرار والتطور في حياتهم بشكل إيجابي ومواجهة ما قد يعترضهم من مواقف وصدمات، وقد أوضحت النتائج المتوصل إليها في الدراسة بأنه يستطيع هؤلاء الإخوة تحقيق الصحة النفسية وعدم التعرض لأي ضغوطات أو اضطرابات تعرقل نموهم النفسي الانفعالي، كما تظهر لديهم قدرات تكيفية لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي يسببها الأخ التوحدي.

وهذا ما يحيلنا إلى تضمين الصلابة النفسية التي تبين ان للطفل القدرة على التعامل

بفعالية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية وقد حاول الباحثون محاولة دراستها وهذا ما توصلت اليه دراسة **مخيمر (1997)** التي هدفت إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية من أثار الأحداث الضاغطة، ولان الحياة تحدي وليست تهديد تقود لدوافع للتصرف وللتعديل بالالتزام نحو الذات ،و العائلة ،والإخوة ،والتحكم في أحداث حياته ونظرا لأهمية موضوع الصلابة النفسية لدى إخوة التوحديين في حياتهم وفي الدور الموكل اليهم لذا تم اختيار هذا الموضوع للتعمق فيه ودراسته، حيث سنقوم في دراستنا هذه بمحاولة الكشف عن بعض مؤشراتها ، وبناءا على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين وبهذا نطرح التساؤل:

- **ما هي مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين؟**

تنبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- **ما هي مؤشرات التحدي لدى إخوة لأطفال توحديين؟**
- **ما هي مؤشرات الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين؟**
- **ما هي مؤشرات التحكم لدى إخوة لأطفال توحديين؟**

1-فرضيات الدراسة:

1.1. الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أن مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين تتمثل في (التحدي، الالتزام، التحكم)، ظهرت مؤشرات الفرضية العامة لدى إخوة لأطفال توحديين من خلال تقبل الأخ لأخيه التوحدي وكذلك قدرته على مواجهة نظرة المجتمع ،و اللامبالاة بها ، و التي ظهرت من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية مخيمر (2002) ، وتحليل المقابلات نصف الموجهة ، و التي يمكن ان تكون دلالة على التحدي وعلى خصائص أخ الطفل التوحدي و الذي غالبا ما يكون مهتما برعاية أخيه التوحدي داخل وخارج أسرته و اهتمامه بتعليمه مختلف المهارات و أيضا بمساعدة الوالدين في الاعتناء به وقضاء مختلف حاجياته ومراقبته وحمايته من

مختلف المخاطر المحيطة به ، وهو ما يحقق الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين وبذلك يمكنه التحكم معظم الاوقات على العلاقات الاجتماعية وتكون لديه رؤية للمستقبل و تخطيط له ووضع أهداف له مع ثقتهم في الوصول الى ما يطمحون ، ما يجعل الفرضية العامة محققة نسبيا.

تتمثل مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين في (التحدي، الالتزام التحكم).

2.1. الفرضيات الجزئية:

1.5. تتمثل الفرضية الأولى في مؤشرات التحدي في (تقبل أخ الطفل التوحدي لوضعية اخيه، مواجهة أخ الطفل التوحدي نظرة المجتمع تعايش أخ الطفل التوحدي مع فقدان الاهتمام الوالدي).

2.5. تتمثل مؤشرات الالتزام لدى أخ الطفل التوحدي في (تحمل أخ الطفل التوحدي المسؤولية في رعاية أخيه، تعاون أخ الطفل التوحدي مع الام ومساعدتها حماية أخ الطفل التوحدي لأخيه من المخاطر).

3.5. تتمثل مؤشرات التحكم لدى إخوة الطفل التوحدي في (قدرة أخ التوحدي على اداء مهامه ونشاطاته بصورة طبيعية، وسيطرة أخ الطفل التوحدي على علاقاته الاجتماعية، وقدرة أخ الطفل التوحدي على التخطيط واتخاذ القرارات).

2- أهداف الدراسة:

- معرفة مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين.
- الكشف عن مؤشرات التحدي لدى إخوة لأطفال توحديين.
- الكشف عن مؤشرات الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين.

الكشف عن مؤشرات اَلتحكم لدى إخوة لأطفال توحديين.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في متغيراتها البحثية حيث يعد التوحد أكثر الاضطرابات النمائية

العصبية تعقيدا بالنظر إلى صعوبة تشخيصه فالطفل التوحدي يعاني من صعوبة شديدة في التواصل والتفاعل مع الآخرين، والرغبة الشديدة للانطواء والعزلة لا يستجيب عند مناداته رغم انه لا يعاني من مشكلة في السمع، فهو ينعزل عن الجميع، ويهرب من المشاركات الاجتماعية ينفر من الأحضان ويكره التلامس مع الأشخاص فهو يكرر الكلمات والتصرفات.

كما تبرز أهميتها في تناول عينة الإخوة التي هي محور بالغ الأهمية لشخصية الطفل(الأخ) في إدراكه لذاته وللأخر في ظل التفاعلات الاخوية التي هي نوع خاص من التنشئة الاجتماعية

كما يثري الاهمية تطرقها إلى الصلابة النفسية التي تعتبر من اهم المركبات القاعدية للشخصية التي تعمل على وقاية الانسان من ضغوط الحياة المختلفة وتجعله أكثر مرونة وتفاؤل للتغلب على كل الضغوط فالصلابة النفسية حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية وتناولها للصلابة النفسية التي هي أحد المتغيرات الايجابية التي تلعب دورا هاما في حياة

- ✓تحسين الأداء وزيادة الدعم النفسي.
- ✓ مساعدة الفرد على معرفة الأحداث الضاغطة وسبل مواجهتها.
- ✓ وقاية الفرد من الاثر النفسي، والجسمي الذي ينتج من تعرض الفرد للضغوط.
- ✓ مساعدة الفرد على التحمل والمقاومة والتكيف مع ظروف الحياة.
- ✓ التحكم في الاسباب والعوامل التي تؤدي الى حدوث العقبات واستغلال الفرص التي تساعد تنمية الذات وتحقيقها.

4-تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **الصلابة النفسية:** هي قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط الأخطاء والصدمات النفسية، والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل والتفاعل بسلاسة

مع الآخرين ومعاملة الآخرين باحترام، واحترام الذات، وتمثل في دراستنا مجموع المؤشرات البارزة في أسئلة المقابلة، وفي بنود المقياس (مقياس الصلابة النفسية) لصاحبه "**مخيمر**" وتتمثل هذه المؤشرات في:

- ✓ **التحكم:** بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم فيما قد يلقاه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية، من حيث القدرة على اتخاذ القرارات، وتفسير الأحداث الضاغطة، والقدرة على التحدي.
- ✓ **التحدي:** يشير إلى اعتقاد الفرد ما يطرأ من تغير على جوانب حياته، هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد في مواجهة الضغوط بفاعلية، ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات.
- ✓ **الالتزام:** هو نوع من التعاقد ويلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ويعكس الالتزام إحساسا عاما للفرد بالعزم والتصميم الهادف ذي المعنى ويعبر عنه ميله، ليكون أكثر قوة ونشاطا تجاه بيئته بحيث، يشارك بإيجابية في أحداث ويكون بعيدا عن العزلة والسلبية والخمول والكسل.

- ➢ **التوحد:** هو اضطراب نمائي يصيب الأطفال قبل سن 30 شهر يتميز بالانطواء ونقص التفاعل وضعف الاتصال والسلوكيات النمطية.
- ➢ **إخوة لأطفال توحديين:** هم إخوة في مرحلة يعيشون في أسر لديهم فيها طفل في وضعية اضطراب (ضعف التواصل البصري،يرفض العناق والإمساك به.)، حيث يمثلون في دراستنا 03 حالات إخوة من أسر مختلفة من ولاية المسيلة.

5- الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا في حدود ما توفر لدينا على بعض الأدبيات السابقة في موضوعنا نستعرض بعض الدراسات:

1.5. دراسات متعلقة بمتغير الصلابة النفسية:

- **دراسة كوبازا وآخرون (1982): "الصلابة النفسية وعلاقتها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية".**

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الصلابة النفسية في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية. تكونت عينة الدراسة من أفراد شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا المحامين ورجال الأعمال، بلغ عدد العينة (259) تراوحت أعمارهم ما بين (32_ 65) بمتوسط عمري (40) عاملا ثم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة من اعداد (رامي 1967) ومقياس الصحة والمرض من إعداد " **وايلر ماسودا وهولمز**" ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية ومقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام ومقياس الأمن والمعرفية باستخدام المنهج الوصفي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصلابة بأبعادها الثلاثة لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط بل تمثل مصدر القوة والصمود والوقاية من الواقع التي تعدته الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية في مقابل الشعور بالاغتراب والتحكم في مقابل الضعف والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، كما أشارت الدراسة إلى دور بعض المصادر الاجتماعية في الوقاية من الإصابة بالاضطراب كالمساندة الاجتماعية في محيط الأسرة فكان للرؤساء دور وقائي فعال وكذلك تشير إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل الفاعلية الذاتية.

- **دراسة هال (1986): "الصحة والشخصية لدى بعض ضباط الجيش الأسترالي".**

هدفت الدراسة الى فحص أثر الرشاقة الجسمية وصلابة الشخصية كعوامل وسيطة في العلاقة بين الأحداث الحياتية الضاغطة والمرض، أجريت الدراسة على 96 ضابطا من الجيش الأسترالي، تراوحت أعمارهم بين (30 – 45 س) مستخدما في دراسته التقارير الذاتية للصلابة وتم تطبيق مقياس الرشاقة الفيسيولوجي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصلابة في الشخصية بمكوناتها الثلاث (الالتزام، التحكم، التحدي) كان لها دور واقي من الأمراض، وأظهرت أيضا أن أفراد العينة الذين كانوا أقل صلابة ورشاقة كانوا أكثر عرضة لحدوث

المرض لديهم، حسب تقاريرهم الذاتية من الآخرين من كان لديهم درجات عالية لواحدة فقط من متغيرات الدراسة.

- **دراسة مخيمر (1996): "الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة".**

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين إدراك القبول / الرفض الوالدي وبين الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، كما هدفت أيضا إلى فحص الفروق الحقيقة بين الذكور والإناث من أفراد العينة، طبق في الدراسة استبيان القبول / الرفض الوالدي، استبيان الصلابة النفسية، وذلك على (163) طالبا، (88) إناثا و (75) ذكور، تراوحا أعمارهم ما بين (19 – 24 س) من طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة الزقازيق، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين إدراك الدفء الوالدي وبين الصلابة بأبعادها الثلاث (التحكم، التحدي، الالتزام) لدى كلا الجنسين، كما أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي بين إدراك الرفض الوالدي وبين الصلابة سواء لدى الذكور أو الاناث، وكان أكثر الأبعاد تأثيرا في الصلابة هو (الإهمال، اللامبالاة).

2.5. دراسات عن إخوة لأطفال توحديين :

- **دراسة لعوالي فاطمة (2016): "التناول النسقي للإرجاعية لدى إخوة الطفل التوحدي".**

هدفت للكشف عن قدرات هؤلاء الإخوة ومدى تفاعلاتهم من خلال تكيفهم مع الوضع المعاش، وكذا مواجهة الحدث الضاغط في ظل وجود اخ توحدي وقد تكونت عينة البحث من(30) فردا من إخوة وأخوات الطفل التوحدي، بجمعية أطفال التوحد بولاية الشلف، أما الدراسة الأساسية فقد تكونت عينة البحث من (11) شخصا من الإخوة والأخوات الذين تم اختيارهم بطريقة مقصودة، يتراوح سنهم بين(09–25) سنة بنفس الجمعية اتبع المنهج العيادي المطبق في الدراسة الأساسية، والمنهج الوصفي في الدراسة الاستطلاعية بالإضافة بأدوات الدراسة الملاحظة بالمشاركة، المقابلة العيادية واستبيان الارجاعية لدى إخوة الطفل التوحدي الذي صممته الطالبة بالدراسة الاستطلاعية، أسفرت على النتائج التالية :يستطيع

الإخوة تحقيق الصحة النفسية في ظل وجود طفل توحدي والتكيف بإيجابية يوجد اختلاف حسب الترتيب والجنس لهم دورا في مساعدته والتخفيف من معاناة الوالدين وآلامهم.

- **دراسة صفاء رفيق قراقيش (2017): "علاقة الأشقاء بأخيهم ذوي اضطراب طيف التوحد وأثر بعض المتغيرات على تلك العلاقة".**

هدفت إلى التعرف على طبيعية العلاقة بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتعرف كذلك على الاختلاف في مدركات الأشقاء حول العلاقة مع إخوة ذوي اضطراب طيف التوحد على الأبعاد المختلفة لقياس علاقات الأشقاء، واشتملت عينة الدراسة على **(80)** من أشقاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المسجلين معاهد التربية الفكرية ومراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض، والأداة تم المعتمدة في هده الدراسة هي الصورة العربية لمقياس علاقة الأشقاء.كشفت نتائج البحث عن: أن طبيعة علاقة الأشقاء مع إخوتهم ذوي اضطراب طيف التوحد على البعد الأول المتمثل في التقبل ولطف المعاملة تتسم أحيانا بالإيجابية، في حين تبين بأن طبيعة علاقتهم على البعد الثاني المتمثل في التجنب والشعور بالخجل بعدم الحدوث، أما على البعد الثالث المتمثل في الاستياء فنادرا ما تظهر في تعاملهم معهم، وكانت طبيعة العلاقة على البعد الرابع المتمثل في التعاطف والاهتمام تتسم دائما بالإيجابية. وأشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى علاقة الأشقاء بالأخ ذي اضطراب طيف التوحد باختلاف جنس الأشقاء، أو عمرهم الزمني سواء كان (أكبر منهم، أو أصغر)، أو مستواهم التعليمي. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى علاقة الأشقاء العاديين بالأخ ذي اضطراب طيف التوحد باختلاف عمره الزمني (12 سنة فما دون، أو13 سنة فأكثر) أو شدة إعاقته، أو المكان التعليمي الذي يخدم فيه سواء كان مركزًا حكوميًا أُم مركزا خاصًا.

3.5. التعقيب على الدراسات:

- **التعقيب على الدراسات السابقة الصلابة النفسية:**

- **من حيث الأهداف:** بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا تنوع في اهداف

الباحثين التي حددت في متغير الصلابة النفسية ، فقام بعض الباحثين أمثال (**كوبازا ،1982**) في البحث عن الصلابة النفسية بهدف معرفة اثرها في تخفيف وقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية ، بينما هدفت دراسة (**مخيمر ،1996**)الى فحص العلاقة بين ادراك القبول | الرفض الوالدي و بين الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، اما دراسة (**هال ،1986**) فأجريت بهدف فحص أثر الرشاقة الجسمية و صلابة الشخصية كعوامل وسيطة في العلاقة بين الاحداث الحياتية الضاغطة و المرض .

- **من حيث العينة:** اختلفت عينات الدراسة تبعا لاختلاف الأهداف، ووفقا لتوافر العينات، فاستهدفت دراسة (**مخيمر،1996**) المؤسسات التعليمية، شملت مجموعة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (163) طالبا، ودراسة (**كوبازا ،1982**) صوبت نحو شاغلي المناصب العليا من اداريين ومحامين ورجال اعمال، بينما طبقت دراسة (**هال ،1986**) على افراد في الجيش قدرت بنحو 96) ضابطا.
- **من حيث الأدوات المستخدمة:** استخدمت الدراسات السابقة عديد الأدوات لكشف النتائج والتوصل الى الأهداف، فاتفقت دراستنا مع دراسة (**مخيمر،1996**) في مقياس الصلابة النفسية بينما تمثلت بقية الأدوات في (الاستبيان: استبيان القبول | الرفض الوالدي) بالإضافة الى مقاييس أخرى (مقياس احداث الحياة الضاغطة، مقياس الصحة والمرض، مقياس الرشاقة الفسيولوجي).
- **من حيث النتائج** : أظهرت الدراسات حول الصلابة النفسية الى نتائج أهمها برز في دراسة (**مخيمر،1996**)عن علاقة الصلابة النفسية بالرفض الوالدي حيث توصل الى وجود علاقة طردية بين ادراك الدفء الوالدي و بين الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (التزام ، تحكم ، تحدي) لدى كلا الجنسين ، و أظهرت دراسة (**كوبازا ،1982**)ان الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة تساهم بشكل كبير في التخفيف من وقع الاحداث الضاغطة بل و تمثل مصدر قوة للفرد على الصحة الجسمية ، و قد توصلت دراسة

(هال ،1986)الى ان الصلابة النفسية بأبعادها الثلاث لها دور واقي من الامراض .

- **التعقيب على الدراسات السابقة إخوة الأطفال التوحدين:**

- **من حيث الأهداف:** بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا تنوع في اهداف الباحثين التي حددت في متغير إخوة التوحديين، فقام بعض الباحثين أمثال **(لعوالي فاطمة 2016)** حيث هدفت دراستها الى إبراز قدرات هؤلاء الإخوة ومدى تفاعلاتهم من خلال تكيفهم مع الوضع المعاش أما دراسة **(صفاء رفيق قراقيش2017)** فقد هدفت للتعرف على طبيعية العلاقة بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- **من حيث العينة:** اختلفت عينات الدراسة تبعا لاختلاف الأهداف، ووفقا لتوافر العينات، فاستهدفت دراسة **(فاطمة لعوالي 2016)** حيث تكونت عينة البحث من (30) فردا من إخوة وأخوات الطفل التوحدي، بجمعية أطفال التوحد، أما الدراسة الأساسية فقد تكونت عينة البحث من (11) شخصا من الإخوة والأخوات الذين تم اختيارهم بطريقة مقصودة، ودراسة **(صفاء رفيق قراقيش2017)** حيث اشتملت عينة البحث على (80) من أشقاء الأطفال ذوي اضطراب طفي التوحد بالمؤسسات التعليمية للتوحد.
- **من حيث الأدوات المستخدمة:** استخدمت الدراسات السابقة عديد الأدوات لكشف النتائج وللتوصل الى الأهداف، فاتفقت دراستنا مع دراسة **(فاطمة لعوالي 2016)** في المقابلة العيادية بينما تمثلت بقية الأدوات في (استبيان الارجاعية| ومقياس علاقة الأشقاء) بالإضافة الى الملاحظة بالمشاركة.
- **من حيث النتائج:** من أظهرت الدراسات حول إخوة التوحدين الى نتائج أهمها في دراسة **(لعوالي فاطمة2016)** أن الإخوة يستطيعون تحقيق الصحة النفسية بوجود اخ توحدي والتكيف بإيجابية وان لهم دور في مساعدته والتخفيف من معاناة الوالدين وآلامهم، وأظهرت دراسة **(صفاء رفيق قراقيش، 2017)** ان علاقة أشقاء التوحدين

إيجابية وهم لا يشعرون بالخجل او الاستياء بهم او يتجنبونهم بل يتعاطفون معهم ويهتمون بهم.

- **من حيث المنهج:** استخدمت كل من الدراسات السابقة **(لعوالي فاطمة 2016)**، ودراسة **(صفاء رفيق قراقيش 2017)** المنهج الوصفي.

6- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تعتبر الصلابة النفسية مفهوما جديدا للصحة النفسية وهي عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس لتحسين الاداء النفسي للمحافظة على السلوكيات وتم تناوله على نطاق واسع في اعمال "**كوبازا**" التي توصلت من خلال دراستها 1979 معرفة متغيراتها النفسية والجسمية عند تعرض الفرد لضغوط النفسية.

1.6. الصلابة النفسية:

1.1.6 مفهوم الصلابة النفسية:

عرفها **Brooks** على أنها قدرة الطفل على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والتعامل مع الإحباط، والأخطاء والصدمات النفسية.

كما عرفتها " **Kobaza**" أنها مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد في المواجهة الفعالة للضغوط.

في حين عرفها "**البهاض**" أنها إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي. (أحمد العيافي، 2012، ص17)

2.1.6 أبعاد الصلابة النفسية:

- **الالتزام:** أشارت "**كوبازا**" إلى أن الالتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد قيمه وأهدافه، فالفرد الذي لديه نزعة قوية من الالتزام يندمج مع الناس والأشياء والأحداث التي تدور حوله.

أما " **مخيمر**" فيرى أنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه

والآخرون من حوله.

في حين تعرفه "**جيهان**" حمزة أنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وتحمله المسؤولية.

وأشارت "**كوبازا**" إلى أن الالتزام الشخصي يضم نوعين من الالتزام:

- ✓ **الالتزام نحو الذات:** عرفه بأنه " اتجاه الفرد نحو ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديده لاتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الآخرين.
- ✓ **الالتزام نحو العمل:** عرفته أنه " اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، وضرورة التزامه بنظم العمل وتحمل المسؤولية.

– **التحكم:** ترى "**كوبازا**" أنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه وقدرته على تحمل المسؤولية فإدراك التحكم يتمثل في توجه الفرد نحو إحساسه بالتأثير في الحياة.

ويعرفه **مخيمر** أنه اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته.

– **التحدي:** تعرفه "**كوبازا**" أنه اعتقاد الفرد أن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لسلامته النفسية.

الشكل 1: يوضح أبعاد الصلابة النفسية

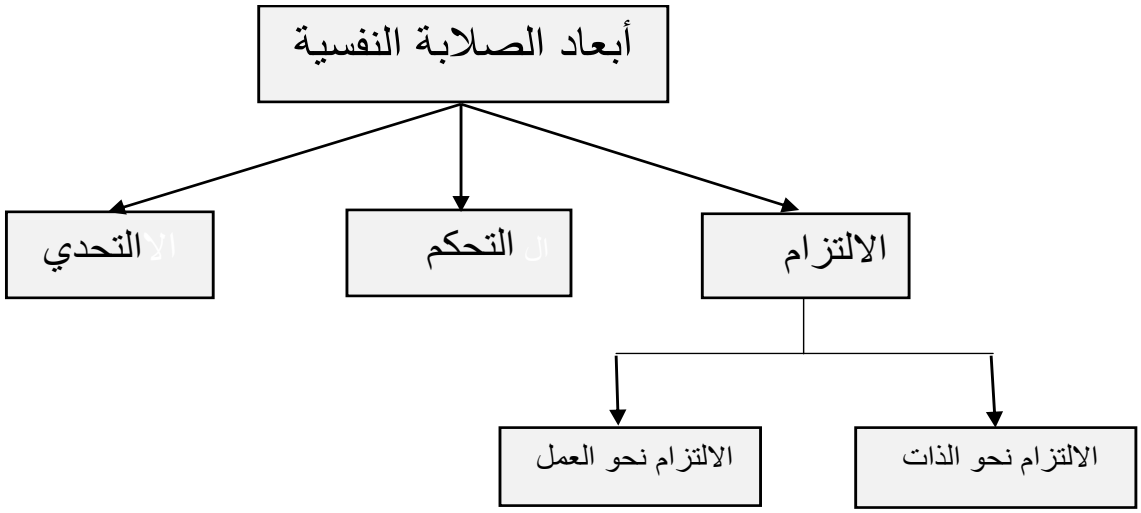

أما " **مخيمر** " يعرفه أنه اعتقاد الفرد أنا ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته أمر

ضروري ومثير للنمو أكثر من كونه تهديدا، مما يساعده على مواجهة الضغوط. (حافظ بوجمعة وآخرون، 2019، 18.19).

3.1.6 النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

- نظرية كوبازا في الصلابة النفسية:

قدمت **كوبازا (kobaza 1983)** نظريتها في مجال الوقاية من الاصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية معتمدة على عدد من الأسس النظرية والتجريبية لعدد من علماء النفس من أمثال "فرانكل، ماسلو، روجرز" مشيرة إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية بصورة جيدة.

وأشار "**لازوراس**" إلى ان حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف واعتباره ضغطا قابلا للتعايش، وقدم نموذجه الثلاثي الأبعاد لهذه النظرية والتي ترتبط ببعضها البعض وهي:

- البيئة الداخلية للفرد.
- الأسلوب الإدراكي المعرفي.
- الشعور بالتهديد والإحباط.

وطرحت "**كوبازا**" نظريتها بافتراضها أن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية تقوي وتزيد عند التعرض لهذه الأحداث وأن الأفراد الذين يتميزون بصلابة نفسية يكونون أكثر نشاطا وقيادا وضبطا داخليا وأكثر صمودا (نجيب القرعان ،2014، 21).

- نظرية "فنك Funk" المحلل لنظرية كوبالا:

أجرى دراسته بهدف البحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى، اعتمد على عينة قوامها

(167 جنديا) وقد اعتمد على تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقام بقياس متغير الصلابة والادراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين، بلغت ست أشهر، توصل من خلالها إلى:

- ارتباط مكون الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خصوصا استراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة.

طرح فنك نموذجه المعدل لنظرية **كوبازا** للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها (أحمد العيافي، 2012 ،23).

2.6. التوحد:

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية تأثيرا على المعالم النمائية الرئيسية للطفل جذب اهتمام الاختصاصيين والباحثين، ومازال هذا الاضطراب مثيرا للجدل من حيث تشخيصه، أسبابه، علاجه، أصبح حاليا تصنيفا مستقلا في التربية الخاصة، وعلى الرغم من أن التوحد يعد جزءا من الحالات الإنسانية إلا أن ظهور هذا النوع من الحالات يعد حديثا نوعا ما.

1.2.6 تعريف التوحد:

تعددت تعاريف التوحد بتعدد الاتجاهات العلمية والنظرية المفسرة له من بينها ما يلي:

- **التوحد الأوتيزم Autism:** كلمة يونانية مكونة من مقطعين الأول"Aut " وتعني الذات والثاني " Ism "وتعني حالة (حالة الذات) ويشير إلى الانشغال الشديد للتوحديين بذواتهم وضعف اهتمامه بالآخرين (سناء محمد سليمان، 2014، 19).
- **تعريف ليوكانر Leo Kenner (1943):** عرف التوحد بانه حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم ويصفهم بأنهم لديهم اضطرابات لغوية حادة، يقاومون التغيير كليا يظهر من خلال تكرار استعمال

الأنشطة التكرارية (خولة احمد يحيى،2000، 201).

- **تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-4)2000:**

فيجب أن تظهر في الفرد إعاقات نوعية في المجالات التالية:

- التفاعل الاجتماعي.
- الميول والأنشطة.
- الاتصال والنماذج المحددة والمتكررة والنمطية للسلوك.

كما يجب أن تظهر ستة أعراض على الأقل بهذه المجالات، مع وجود عرضين على الأقل في التفاعل الاجتماعي وعرض واحد في كل من الاتصال، والنماذج المحددة المتكررة والنمطية للسلوك، والميول والأنشطة، كما ينبغي أن تكون هذه الأعراض موجودة بسن (33) شهرا والتوحديون من ينقصهم الاتصال الانفعالي والاتصال اللغوي المتمثل في فساد النمو اللغوي، مع شذوذ في شكله، ومضمونه وترديد آلي لما يسمع وشذوذ في اللعب والتخيل (لعوالي فاطيمة،2016، 54).

2.2.6 الجدول العيادي للطفل التوحدي حسب (DCM5):

عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة وأنماط متكررة محددة من السلوك، والاهتمامات، وتظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو تدنيا سريرياً هاماً في مجالات الأداء الاجتماعي والمهني الحالي (أنور حمادي، 2016، 28)

الجدول (1) درجات الشدة لاضطراب التوحد

مستوى الشدة	التواصل الاجتماعي	السلوكيات النمطية المتكررة
يحتاج لدعم كبير جداً المستوى3	عجز شديد في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي مسبباً تدنياً شديداً في الاداء، مع بدء محدود جداً للتفاعل الاجتماعي، مع أقل الاستجابات لاستهلالات الغير، مثلاً شخص لديه كمية قليلة من الكلام الواضح والذي نادراً ما يبدأ التفاعلات وإذا فعل فإنه يعتمد مقاربات غير مألوفة لتلبية الاحتياجات فقط وللاستجابة للمقاربات الاجتماعية المباشرة بشدة فقط.	– انعدام المرونة في السلوك وصعوبة شديدة في التأقلم مع التغيرات. – أن النمطية المتكررة تتداخل بوضوح مع الاداء في جميع المناخ. – صعوبة كبيرة لتغير التركيز او الفعل
يحتاج لدعم كبير المستوى2	عجز واضح في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي، الاختلالات الاجتماعية ظاهرة حتى مع الدعم في المكان، مع بدء محدود للتفاعل الاجتماعي مع استجابات منقوصة أو شاذة لاستهلالات الغير فمثلاً شخص يتكلم جملا بسيطة وتفاعلاته محددة باهتمامات ضيقة، ولديه تواصل غير لفظي غريب.	انعدام المرونة في السلوك/صعوبة التأقلم مع التغيير، أو أن السلوكيات النمطية متكررة تظهر بتكرار كافٍ يبدو ظاهراً للمراقب الخارجي وتتداخل بالأداء في العديد من السياقات: إحباط، صعوبة التغيير، التركيز أو الفعل.
يحتاج للدعم المستوى1	دون دعم في المكان فالعجز في التواصل الاجتماعي يسبب تدنياً ملحوظاً. صعوبة بدء التفاعلات الاجتماعية مع أمثلة واضحة للاستجابات غير الناجحة أو غير المعتادة لاستهلالات الغير، وقد يبدو انخفاض الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية، فمثلاً شخص لديه القدرة على الكلام بجمل كاملة قد ينخرط باتصال ولكن محادثه من وإلى الآخرين ستفشل، ومحاولاته لتكوين أصدقاء تكون غريبة وغير ناجحة عادة.	انعدام المرونة يسبب تداخلاً واضحاً مع الأداء في واحد أو أكثر من السياقات: صعوبة التغيير بين الأنشطة، مشاكل التنظيم والتخطيط تعرقل الاستقلالية

3.2.6 أسباب التوحد:

لقد اختلف العلماء فيما بينهم حول الأسباب المؤدية لحدوث التوحد، وبعض العلماء والباحثين يؤكدون أنه لم يتم التوصل بعد إلى تحديد العوامل المباشرة والأساسية لحدوث التوحد إلا أن البحوث والدراسات التي تناولت هذا الجانب أشارت إلى أنه ينشا من مشكلات وعوامل عديدة منها الأسرية، النفسية، البيولوجية والكيميائية وهذه العوامل هي كالتالي:

- **أسباب نفسية واجتماعية وأسرية:** يرى البعض أن أسباب الإصابة بالتوحد ترجع الى أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة وإلى شخصية الوالدين غير السوية، وأسلوب التربية يسهم في حدوث الاضطراب ويؤكد ذلك "**ليو كانر**" **Leo Kenner** " إلى أن أعراض الإصابة بالتوحد لدى الأطفال تعود إلى عدم نضج وتطور الأنا وهذا يحدث في الحالتين التاليتين:
  - نتيجة نمو الأنا بطريقة خاطئة خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل.
  - نتيجة المناخ النفسي السيء الذي يعيش فيه الطفل.

وان المصابين بالتوحد يتسمون بالبرود الانفعالي والوسواسية، والطفل التوحدي لم تتح له الفرصة لتوجيه أو تركيز طاقته النفسية نحو موضوع أو شخص آخر منفصل عليه.

وتؤكد دراسة **أوجورمان (Gorman)** بأن الفشل بتكوين علاقة عاطفية بين الطفل ووالديه قد تكون أحد أسباب التوحد فالطفل يعاني هجر الأم له وطول فترة غيابها عنه، او عدم قبول كل من الأم والطفل لإقامة علاقة عاطفية بينهما.

- **أسباب جينية ووراثية** :الاضطرابات الجينية يمكن وراثتها من الوالدين، ولكن في أحيان أخرى قد تحدث اضطرابات جينية لا يحمل جيناتها أي من الوالدين تحدث نتيجة لوقوع اضطراب أثناء عملية الازدواج مما قد يؤدي لزيادة في عدد الكروموسومات أو نقصها، أو انقلاب بعضها، أو حذف أجزاء منها. يؤدي للخلل حدوث عدد كبير من الاضطرابات المختلفة تبعاً للكروموسوم، أو الجينة المصابة، وعليه فإن الاضطرابات الجينية ليست بالضرورة اضطرابات وراثية.

وقد وجد بعض العلماء مثل براون وآخرون أن العامل الوراثي الحين الذكري الهش أعلى في حالات التوحد، تصل إلى (16%) من حالات الذكور المصابين بالتوحد (4 ذكور/1انثى).

- كما دلت الأبحاث المختلفة أن نسبة حدوث هذا العامل الوراثي تتراوح بين (0-16 %) في حالات التوحد وأشارت دراسات اخرى إلى وجود علاقة بين المرض الوراثي " فينال كينون وريا " وحالات التوحد وللآن لم يتم تأكيد تلك الأسباب بشكل علمي لصعوبة إجراء التجارب والأبحاث على الجينات البشرية بالإضافة إلى قلة نسبة المصابين بهذا الاضطراب (ماجدة السيد عبيد،2015،178).

الشكل 2: يوضح أسباب التوحد

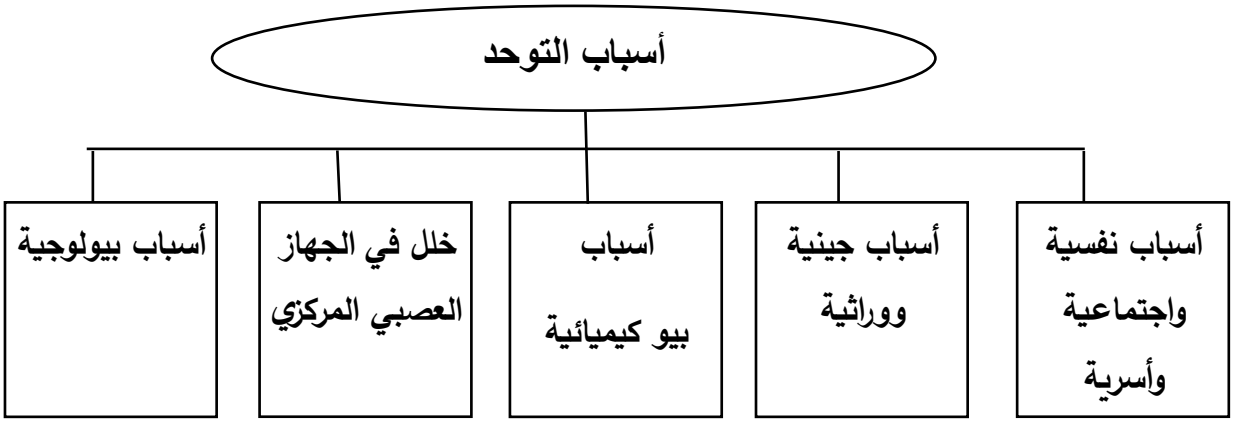

3.6. النسق الأخوي (أخ عادي- طفل توحدي).

العلاقة الأخوية هي أطول علاقة في الوجود لأفراد من نفس الجيل فكيف لا نعير لعلاقة الطفل بإخوته اهتماما كبيرا مادام يشاركهم الاسم العائلي، المسكن، الوالدين، تاريخ العائلة، العادات والتقاليد، فيتأثر بهم ويؤثر فيهم وما ينجم عن ذلك من انفعالات وخبرات حياتية ما هي إلا مهدا للحياة الاجتماعية المستقبلية خارج الفضاء الأسري.

1.3.6 الإخوة:

الإخوة هم مجموعة أفراد ينحدرون من نفس الوالدين (الأبوان) ويكونون تفاعلات وعلاقات داخل إطار الأسرة. يرى "كلارك" أن إخوتنا وأخواتنا هم الأشخاص الوحيدين الذين بإمكانهم مرافقتنا طول الحياة.

إن رابطة الإخوة هي الأمر الفريد بين جميع العلاقات الإنسانية، ويلحق بذلك علاقة الطفل مع والديه، وعن طريق العلاقة الخاصة بين الأطفال تؤدي إلى بناء قاعدة أساسية للمشاركة (الإخلاص، المنافسة، التبادل العاطفي) يعتبر الأشقاء المصدر الأكثر تأثيرا في الأسرة، فالتفاعل المبكر مع الإخوة والأخوات يؤثر على العديد من السلوكيات في وقت لاحق من الحياة (عبدات، السرطاوي،2018، 14).

2.3.6 العلاقات الأخوية:

هي الرابط والتفاعل الموجود بين طفل المعاق وإخوته الغير المعوقين (العاديين) في إطار العلاقات الأسرية يقوم على مبدأ "الولاء"، وهي من أهم محاور تكوين واكتساب الطفل لشخصيته. تلعب الخبرات الحياتية المكتسبة من احتكاك الطفل بإخوته دورا أساسيا في تكوين شخصيته وبناء هويته، حيث يتشابه معهم في نقاط عدة وينفرد عنهم في أخرى، فالتفاعل الموجود بين الطفل وأخيه هو تغذية لنموه النفسي، وإذا أخذنا بعين الاعتبار كون العلاقة الأخوية من أهم العلاقات الإنسانية وأطولها أمدا، فإنه يسهل علينا أن نفهم لماذا وجود طفل معاق قد يؤثر كثيرا على الصحة النفسية للفرد. (نسيمة قلو،2021، 408) حيث يرى "**بورغو**" **(Bourguignon, 2006)**أن الحياة الأخوية فضاء واسع للتجارب العاطفية المعرفية والاجتماعية (لعوالي فاطمة، 2016.33)

3.3.6 أثر الإعاقة على التوافق النفسي لإخوة الطفل المعاق:

للإعاقة عواقب لا تقتصر فقط على الطفل ذو الإعاقة بل لها أثار تمتد إلى المحيط الأسري (ألآب، والأم، الإخوة)، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن لإعاقة أحد الإخوة تأثير على التوافق النفسي والاجتماعي للإخوة، وتؤكد بعض الدراسات أن له أثار سلبية على نفسية الإخوة حيث لوحظ أن لديهم نسبة عالية من الاضطرابات السلوكية والنفسية والمشاكل الاجتماعية العلائقية مقارنة مع الأسر التي لا تحتوي طفل معاق، فإن الاضطراب الذي يؤثر في فرد واحد لابد أن يؤثر في بقية الأعضاء، وفي مجمل التركيبة الأسرية.

يشكل الإخوة جزاء مهم من الأسرة، حيث يمثلون عنصرا هاما في نمو الطفل

التوحدي يؤثرون ويتأثرون بوجود أخيهم المعاق، ويختلف هذا التأثير من أسرة إلى أخرى إلى إن الإعاقة تظل تشكل نوعا من أنواع الضغط النفسي على الإخوة العاديين (عايش أيوب،807،807)، حيث يشير **(Farber,1960,1963)** إلى أن الإعاقة تؤثر سلبا على نمو إخوة المعاقين حيث تفرض عليهم قيودا متعددة على مجرى حياتهم، وتوجد لديهم مشكلات مختلفة تدفعهم إلى تجنب بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين وتسبب خلافات مع الوالدين. (بلقيس بكار،2017، 46).

يؤكد "**Kashyap**" **1986** على أن وجود طفل معاق يؤثر على علاقة الوالدين بالإخوة في الأسرة وديناميكيتها، فقد ينشغل الوالدان باحتياجات ومشكلات الطفل المعاق لدرجة أنهم قد يغفلون أو يهملون احتياجات الإخوة العاديين، وقد يترتب على ما يلقاه الطفل من رعاية وإهتمام من قبل والديه، وإهمال الإخوة إلى إحساسهم بالغيرة من أخيهم المعاق، بالإضافة إلى أن الآباء قد يزداد ضغطهم على الإخوة العاديين، كي يصبحوا أكثر نجاحا لتعويض ما فقداه في أخيهم المعاق، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب العلاقة بين الإخوة بعضهم البعض(بلقيس بكار، 2017، ص45).

توصل كل من ر. **سال (1997، 2003، 2004، 2007، 2010) و أ. جيوفري (2017):** إن إخوة المصابين بإعاقة معرضون الى خطر الجرح النرجسي في تحديد الهوية لكون أنهم يعيشون الإعاقة بمثابة انها حالة عدوى. (نسيمة قلو، ص411)

خلص "**ف. جروسمان**" إلى أن (% 45) من الإخوة المراهقين تأثروا بصفة سلبية بوضعية أخيهم المعاق ومعاشهم اليومي بجانبهم حيث اعتبروا أن كل العلاقات الأسرية تعاني من ضغط ناتج عن إعاقة أخيهم وقد أظهروا الشعور بالذنب، عدم الاهتمام من طرف الأولياء، اللامبالاة، كما يمكنهم تطوير سلوك عدواني إزاء الغير. أما "ك. دايان" فاهتم هو الآخر بإخوة الطفل الحامل لاضطراب التوحد وبين أنه يمكن لهذه الإخوة أن تتعرض للعنف والعدوان من طرف الأخ المعاق هذا الشيء الذي سيعيق بناء علاقة أخوية سليمة.

توصل بعض الباحثين والعلماء إلى وجود بعض الآثار الإيجابية، حيث أن الاعتناء

بالطفل المصاب بالاضطرابات يجعل الإخوة عند بلوغهم سن الرشد أقل أنانية، وكذلك نجدهم ينشغلون بالآخرين، كما أوضح **لا باتو(Labato et al, 1991)** الأثر الايجابي لوضعية أخ أو أخت طفل يظهر اضطراب كالتوحد أو إعاقة، حيث لاحظ تفاعلات إيجابية بين الإخوة، تطوير القدرة على الإصغاء بالإضافة إلى ردود أفعال تتميز بالتحكم السيطرة، وقلة العدوانية الضابطة وقد أظهروا كذلك مشاكل مدرسية أي تحصيل دراسي منخفض.

4.3.6 التوظيف النفسي لأخ الطفل المعاق حسب مراحل نموه:

- **مرحلة الطفولة المبكرة:** يتسم الإخوة صغار السن في مرحلة ما قبل المدرسة بصعوبة الفهم، طبيعة وسبب إعاقة أخيهم، وإنهم غالباً يعتمدون على خبراتهم الخاصة وتصوراتهم لتعريف وتفسير الموقف، وإن حالة الحزن الشديدة التي يظهرها الوالدان، بمجرد معرفتهما بإعاقة طفلهما يتم إدراكها وملاحظتها من قبل الإخوة الصغار، وهم يعتقدون بأنهم سبباً في مشكلة أخيهم، سواء لأنهم فشلوا في حماية أخيهم، أو لأنهم ظهروا في بعض المواقف وكأنهم غير مطيعين لتعليمات الوالدين.

إن تعامل الوالدين مع ابنهم المعاق بحنان بشكل طويل الأمد، مع إهمال حاجات الأطفال الآخرين، من شأنه أن يؤدي إلى تقليل كمية تواصل أخ الطفل المعاق في مرحلة ما قبل المدرسة مع والديه وأخيه المعاق، تعبيراً عن الانقطاع العاطفي الذي يشعر به، أو ربما يتجه بمشاعره إلى الخارج، كردة فعل على مشاعر الوحدة التي يشعر بها (مروح عبدات، 2008، 17).

- **الأطفال في مرحلة المدرسة:**إن الأطفال في مرحلة المدرسة، عادة هم عرضة لكم كبير من القلق المرتبط بأخوتهم المعاقين، وغالباً يشعر هؤلاء الأطفال بمشكلة كبيرة في البداية، جراء دمج أخيهم المعاق بنفس المدرسة التي يدرسون بها، حيث يتوقع منهم أن يقوموا بدور الحفاظ على سلامة أخيهم والعناية به، ويطلب منهم أن يكونوا حلقة وصل بين المدرسة والبيت، وحمل الأدوية، والتصرف كطالب مساعد في الصف لأخيهم المعاق، والذي يكون هناك إمكانية لتعرضه لمعيقات من قبل الزملاء، وربما يشعر

الإخوة بالوصمة الاجتماعية للمرة الأولى عندما يبدأ إخوتهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالدوام المدرسي، ويعبرون عن مشاعر الإحباط التي تنتابهم، ويتأهبون للدفاع عن إخوتهم المعاقين جراء النظرة السلبية من الزملاء الآخرين.

وغالباً ما يفتقر الإخوة في هذا السن إلى المعلومات الأساسية عن إخوتهم المعاقين، وهم بحاجة لنشر المعلومات عن إخوتهم خاصة لأصدقائهم ومعلميهم، وقد يكون من المهم في بعض الأحيان تطوير مهاراتهم في التعامل لضبط سلوك إخوتهم، أو تعلم طرق جديدة لتكوين واصل وتفاعل أفضل معهم.

- **مرحلة المراهقة:** إن مرحلة المراهقة، والرشد المبكرة قد تنتج مشاعر غامضة عند الإخوة الذين لديهم إخوة ذوي احتياجات خاصة، وقد يتجهون إلى عدم الانسجام في هذا السن بالمقارنة مع الآخرين، في الوقت الذي يكون لديهم تفهماً أكبر لإخوتهم ذوي الاحتياجات الخاصة وإدراك كبير للفروق الفردية بينهم، وعليهم مواجهة وصمة العار والارتباك جراء وجود أخ معاق لهم.

وإن عنصر الشك موجود أيضاً لديهم، بالأخذ بالاعتبار العوامل الوراثية للإعاقة، في حين أن على المراهق يتحمل مسؤوليات محددة متوقعة منه كتلك التي يتحملها الوالدين، بل أكثر من ذلك، فإن تأثير وجود أخ معاق يؤثر بشكل متكرر على اختيارهم لمهنة المستقبل، الأمر الذي يوضح التأثيرات القوية، سواء الإيجابية أو السلبية جراء وجود أخ معاق في الأسرة عبر الزمن (مروح عبدات،18،2008).

الجدول (02) التوظيف النفسي لأخ الطفل المعاق حسب مراحل نموه.

مراحل النمو	الضغوط التي يواجهها الإخوة
مرحلة الطفولة المبكرة	- وقت وطاقة أقل من الوالدين لاحتياجاتهم. - مشاعر الغيرة نتيجة الإهمال. - سوء فهم الإعاقة والمخاوف المترتبة عنه. - الانقطاع العاطفي الذي يشعر به اخ المعاق.

مرحلة المدرسة	– المسؤولية الملقاة عليهم لتوفير احتياجات رعاية الأخ المعاق. –ضغوط من الأسرة للحفاظ على سلامة أخيهم في المدرسة – التعرض لمعيقات والنظرة السلبية من الزملاء. –إخبار الأصدقاء والمدرسين بإعاقة أخيه. –التفكير المستمر بتخطي الإخوة الأصغر سنا للأخ المعاق –الحاجة لمعلومات أساسية حول الإعاقة
مرحلة المراهقة	– عدم القدرة على الانسجام في الوسط الاجتماعي مقارنة بأقرانهم. – مواجهة وصمة العار والارتباك جراء وجود أخ معاق. –الرعاية الزائدة للأخ المعاق. – عدم الرغبة او تحريم التحدث عن أخوهم مع الآخرين تفاديا لأي مواقف محرجة. –تفهم أكبر لمفهوم الفروق بين الأشخاص –تأثير الإعاقة على اختيار نوع المهنة للإخوة –المشاركة في برامج تدريب الأخ المعاق

5.3.6 الخصائص العامة لإخوة الطفل المعاق:

- **طفل والدي:** يتحملون مطالب رعاية الطفل المعاق إلى جانب الوالدين، وقد وصف الإخوة العاديون" **بالأطفال المنسيين**"، أثبتت دراسة" **ستونمان برودي، دفيس، وكرابس**" أن الأشقاء الأكبر سنا وخاصة الإخوة يساهمون في رعاية الأخ ونموه ".
- **التسامح والضمير:** إن رعاية الأخ المعاق تزيدهم حنانا وتسامحا في الاختلافات مع الآخرين، وزيادة الشعور بالمسؤولية، والنضج، والسعادة، والتكيف مع الحياة .حيث وجدت دراسة " **كروزلي وغن (2003) Cuskelly & Gunn**" "أن الأشقاء من الأفراد المعاقين ذهنيا لديهم مستويات أعلى من الطيبة والضمير، ويعود ذلك إلى عمليات التنشئة الاجتماعية كرعاية لأشقائهم المعاقين في سن مبكرة، ومشاعر أكبر من التضامن العائلي.
- **التفاؤل:** تم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع من التفاؤل ومنخفض من التشاؤم لدى إخوة

المعاقين، في دراسة " **عايش صباح 2019**" أكدت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي أعطت مؤشرات ايجابية حول التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة عند إخوة المعاقين.

- **الشعور بالذنب:** ربما **الشعور** يعيش الإخوة حالة من الشعور بالذنب المستمرة، بسبب ما يعيشون فيه من صحة مقارنة بإخوتهم العاجزين أو المرضى، جراء ما يتمتعون به من مميزات، حيث يكون السبيل إلى التخفيف من الإحساس بالذنب هو القيام برعاية الأخ المعاق، وقد يظل الأخ أو الأخت في خدمة أخيه طويل بسبب قسوة الشعور بالذنب، **ويرى "مارتينو ونيومان**" أن الشعور بالذنب يشكل حجر الأساس للصعوبات التي يواجهها الإخوة غير المعاقين (عبدات،2008، 17)
- **المسؤولية:** إن الأسرة والمجتمع يعتمدون دائما على تحميل الإخوة العاديين ولاسيما الإخوة الكبار أعباء رعاية أخوهم المعاق، هذا ما يجعل الإخوة يقومون بدور الآباء فهم يشعرون بان عليهم أن يكبروا بسرعة ليتحملوا العديد من الأعمال المنزلية ورعاية أخيهم، أوجد **جولد 1988"Gold"** أن هناك مستويات أعلى من المسؤولية لدى الأشقاء في الأسر التي لديها مستويات منخفضة من التعليم.
- **النضج والاستقلالية:** توصل **"أبرامز abrams (2009)** إلى أن الأشقاء قد يحاولون الناي عن الإخوة، وفي الكثير من الأحيان يصبحون ناضجين ومستقلين باكراً ، ذلك لأن المطالب المفروضة عليهم وكذا قلة اهتمام الوالدين بهم يمكن أن يؤدي بالإخوة العاديين إلى الاعتماد على الذات في سن مبكرة مقارنة لإقرانهم. (عايش،2016،126).
- **القلق الإحباط:** من أبرز خصائص إخوة المعاقين هي القلق حيث أثبتت العديد من الدراسات ان لديهم مستويات مرتفعة من القلق المستقبل والإحباط، توصل **دراسة سنترمان Schuntermann (2007)**" إلى أن معظم الأشقاء يعانون من قلق المستقبل المتعلق بالصحة الجسدية والنفسية للأخ المعاق ") (عايش،114،2016)
- **الخجل (الإحراج):** يعيش الإحساس بالعار والحشمة نظرا لما يستنتجه من نظرة

المحيطين به وتصبح لديهم علاقات اجتماعية أقل من الآخرين وهذه الحالة تثير تفاقم الاضطرابات الأسرية كالخجل والعار (الحشمة) وهو القلق من الاستبعاد، يكمن الشعور بالعار في صعوبة الاعتراف للأصدقاء بأن لديهم أخًا معاقا وبصعوبة تقديمه عندما ندعو الأصدقاء إلى المنزل والخوف من الوصم والخوف من انسحاب الحب وأي شكل من أشكال الاهتمام. (نسيمة قلو،2021، 411)

- **التمركز حول الذات (الإنسحابية):** عدم التواصل الذي يحدث في الأسرة قد يساهم في زيادة شعور الإخوة العاديون بالوحدة ويشعرون أنه هنالك بعض المواضيع المحرمة عليهم لا يجوز لهم التحدث عنها وأنه لابد عليهم كبت مشاعرهم السلبية اتجاه أخيهم المعاق وهذا من شأنه أن يفكك علاقة الإخوة العاديين بالوالدين، كما أن زيادة المسئولية لدى الإخوة والأخوات في مساعدة أخيهم تسبب لهم ضغوط و التي تحتاج من الاسرة تعليمهم كيف يتكيفون مع أخيهم وشعور الإخوة ، وشعور الاخوة العاديين للطفل التوحدي بالحرج من أخيهم عندما يتصرف أمام الناس على نحو غير مقبول (.....) ويكون لها إثر واضح في جعل الإخوة العاديين يدخلون في عزلة عن الوسط الاجتماعي لان اعترافهم بإعاقة أخيهم يؤدي إلى شعورهم بأنهم يختلفون عن باقي الأسر.

يتأثر الإخوة العاديين بمجموعة من العوامل داخل الأسرة التي من شأنها ان تعطي أثار سلبية او ايجابية عليهم، قدم " **تريفينو** " من خلال دراسته مجموع العوامل التي تؤثر في العلاقة الأخوية والتي بدورها هي منشأ المشاكل النفسية والاضطرابات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأخوة المعاق (الإخوة العاديين) والتي هي:

- **عمر أخ الطفل المعاق:** إن الإخوة الكبار الذين كان يطلب منهم الآباء القيام بواجبات عناية أخوتهم ذوي الاحتياجات الخاصة، قد تعرضوا لمشاعر الغضب والاستياء بشكل أكبر، الأمر الذي يؤدي إلى مستويات مرتفعة من الصراع، بالمقارنة مع الإخوة الذين لديهم أخوة أصغر منهم غير معاقين .وعلى النقيض فإن الإخوة الأصغر سناً، والذين تعرضوا لدور مشابه وعبء كبير، قد أظهروا علاقات تتسم بصراع أقل، بالمقارنة مع

الإخوة صغار السن الذين لديهم أطفال معاقين.

- يؤثر الإخوة المعاقين على إخوتهم، فبعض الأطفال العاديين يتأثرون بإخوتهم المعاقين لكن البعض الأخر نجده قادرا على التحكم في المواقف والاستفادة من الخبرة في نهاية التأثير وغالبا ما يكون متصل بعوامل معروفة وغير معروفة حسب دراسة "**فاربر**": مثل شدة إعاقة الطفل، شدة المشكلات السلوكية واتجاهات الآباء (إبراهيم الزريقات.332)
- **جنس الإخوة:** إن جنس الإخوة له دور كبير في علاقات الأطفال الذين لديهم أخوة من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين ليس لديهم، فالجنس يؤثر بقوة في الطرق التي يرتبط بها الإخوة وفي نوعية علاقاتهم، إن العلاقة بين الأطفال غير المعاقين وبين أخوتهم المعاقين هو في الأصل شكل من أشكال العناية، إضافة إلى ذلك فإن التغيرات في الأدوار المرتبطة بالجنس، سوف تساعد في توزيع مهام العناية على قدم المساواة بين الإخوة والأخوات.
- **الترتيب الولادي والمسافة الزمنية بين الإخوة:** هناك تعارض في البحوث التي درست الترتيب الولادي والمسافة الزمنية بين الإخوة في الأسرة، فالأخوات الأكبر سناً في أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعتقد بأنهن متأثرات بطريقة غير ملائمة، وكذلك الأمر بالنسبة للأخوة والأخوات الذين ولدوا بعد الطفل المعاق، وبالمثل، فإن الأطفال قد أظهروا ارتباكاً أكثر، وعدائية، وخلافاً أكثر، عندما تكون المسافة الزمنية بينهم وبين أخوتهم المعاقين أكثر قرباً وقريبين في العمر، وإن المسافة الزمنية الأكبر بين الإخوة ترتبط بمستوى أعلى من التكيف، وربما مرتبط بالضغط الوالدي المنخفض وزيادة الرضا بين الزوجين.

وعلى العكس من هذه النتائج فقد وجد "**ويلسون 1989**" بأن الإخوة من نفس الجنس، والقريبين في العمر من الطفل المعاق، أظهروا تماسكاً أكثر في علاقاتهم، وإيجابية في التكيف بدون فوارق ذات دلالة إحصائية. (مروح عبدات،2008، ص33).

- **نوع وشدة الإعاقة:** هناك أدلة متعارضة أيضاً وجدت في تأثير الإعاقة على الإخوة تبعاً

لشدتها ونوعها، ففي حين أشار بعض الباحثين أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين شدة الإعاقة وبين المشكلات الوالدية، والمشكلات الأسرية، ومشكلات الإخوة، فقد وجد آخرون أن بأن شدة الإعاقة مؤثرة بشكل سلبي على الإخوة، خاصة على الأسر من الطبقات العليا والمتوسطة، وهذا يتبين خاصة عندما تكون المعرفة بمعنى الإعاقة وتعريفها ليست واضحة أو مفهومة بشكل كامل. وقد وجد باحثون آخرون أن متغير نوع الإعاقة يلعب دوراً بسيطاً في تحديد مستوى تكيف الإخوة، وليس هناك ارتباط بارز بين شدة الإعاقة ودرجة تكيف الإخوة.

- **الصراع بين الإخوة:** يبدو الصراع والتعارض بين الإخوة هو من أكثر المشكلات والمتكررة التي عبر عنها الوالدين الذين ليس لديهم أطفالاً معاقين، ونظراً لوجود متغيرات كثيرة موجودة داخل نطاق الأسرة، فليس هناك ما يؤيد صحة افتراض أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة تمر بصراعات أكثر أو أقل حدة بالمقارنة مع الأسر الأخرى.
- **اختلاف المعاملة:** على الرغم أن الآباء يبذلون جهودهم للتعامل مع أطفالهم بعدل، إلا أن الاختلافات في العمر، الجنس، الترتيب الولادي والمزاجية تستلزم معاملة مختلفة لكل طفل .

وقد أفادت دراسة **ماك هول وباولتكو (McHale & Pawletko)** بأن الاختلاف في السلوك الوالدي يبدو أنه يخفف المستوى العام من التفاعل بين الإخوة، مما يؤدي إلى عدم الانخراط الاجتماعي. (مروح عبدات،2008، ص25)

- **اتجاهات الوالدين:** إن علاقات الإخوة مع بعضهم البعض هي انعكاسات لاتجاهات الوالدين نحو الطفل المضطرب، وقد لاحظ "**تريفينو**" أن الأبناء هم امتداد لآبائهم، لذلك فقدرتهم على قبول الإعاقة والتعايش مع الصعوبات المرتبطة بها تتأثر إلى حد كبير باتجاهات الوالدين، فهم يمثلون نماذج يحتذى بها أطفالهم. (فاطمة لعوالي،2016، ص33)

الشكل 3: يوضح العوامل المؤثرة على إخوة المعاقين

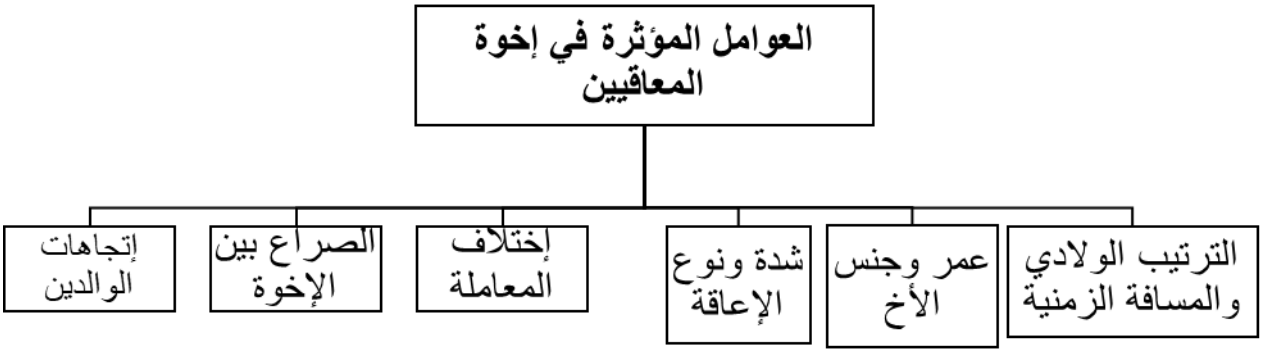

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تعتبر ادوات البحث بمثابة العناصر المفتاحية لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الذي رأينا انه انسب لدراستنا وادوات بحثية كالمقابلة نصف موجهة ومقياس الصلابة النفسية (مخيمر 2002).

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سائل العقل وتحدد معلوماته حتى يصل إلى النتيجة،

ونظرا لطبيعة المتغيرات المبحوثة التي نسعى من خلالها الى وصف مؤشرات الصلابة النفسية لدى حالات في وضعيات خاصة من إخوة في أسرة لديها طفل توحدي رأينا أن المنهج المناسب هو المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة.

حيث يعرف المنهج العيادي: بأنه المنهج الذي يعتمد دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة وسائل أو تقنيات في علم النفس الاكلينيكي (عبد الرحمن بدوي،1977، ص04)، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة ومتغيراتها البحثية قمنا بالاعتماد على المنهج العيادي (الإكلينيكي)

في حين تعرف تقنية دراسة حالة بأنها: "التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ حياة الوحدة موضوع الدراسة، او دراسة جميع المراحل التي مر بها دراسة تفصيلية بغرض الكشف عن العوامل التي تؤثر في الوحدة المدروسة وعلاقاتها". (فكري لطيف،2016، ص25).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي التي تساعد على البحث في مشكلة بحثية غامضة وجمع معلومات عنها و تساعد على استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث، وبها نتمكن من تحديد عينات (حالات الدراسة) وأيضا معرفة المنهج الذي

سوف يتم الاعتماد عليه وإتباعه في تحقيق جملة الأهداف ، والدراسات الاستطلاعية يعتمدها الباحث من أجل اكتشاف الأفكار الجديدة واكتشاف ميدان الدراسة ، وأيضا تساعد الباحث لكي يفهم ويحدد مدى توفر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة التي هي 03 حالات، ومعرفة الأدوات والتقنيات المناسبة ،واستكشاف محيط مجموعة الدراسة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب وظروف موضوع الدراسة، تم النزول إلى الميدان في:**2022/03/16** بعد أن تم الحصول على الترخيص من قبل إدارة قسم علم النفس وموافقة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل استطلاع أحد المراكز والمؤسسات الاستشفائية المتكفلة برعاية أطفال في وضعية اضطراب التوحد، وقد اجهنا العديد من الصعوبات من أجل إيجاد مجموعة الدراسة .

3. أدوات الدراسة:

- **المقابلة نصف موجهة** :وهي تتضمن عدد لا بأس به من الأسئلة المباشرة المعدة مسبقا حيث ينطلق الفاحص في مقابلته من مجموعة مواضيع أو عناوين هي أشبه بدليل يمتلك فيه الفاحص حيزًا كبيرًا من الحرية والمرونة في طرح الأسئلة تبعًا للموقف أو المقابلة نفسها وتجدر الإشارة أن بإمكان الباحث إضافة أسئلة أو عناوين فرعية حسبما تقضيه الدراسة كما أن بإمكانه لفت النظر بطريقة غير مباشرة إلى بعض المواضيع إذا ما شعر أنّ "المبحوث" قد قام بإسقاطها من المقابلة.

حيث اخترنا هذا النوع من المقابلة (النصف موجهة) لأنه يتيح فرصة من الحرية للشخص محل الدراسة من اجل التعبير عن افكاره ووجدانياته قمنا بتصميم المقابلة بناءا على الجانب النظري المتعلق بالصلابة النفسية وكذا سيكولوجية النسق الاخوي في أسرة التوحدي.

اخترنا هذا النوع من المقابلة (النصف موجهة)لأنها تتيح فرصة من الحرية للشخص محل الدراسة من أجل التعبير عن أفكاره ووجدانياته وتم اعداد الأسئلة من الجانب النظري للدراسة وقد تم تقسيم المقابلة (نصف موجهة) الى محاور وهي:

- المحور الأول: يتعلق المحور بالمعلومات العامة حول الحالات قيد الدراسة (أخ الطفل التوحدي) وكذا معلومات عن الأسرة ومعلومات حول الطفل التوحدي.
- المحور الثاني: أسئلة تتعلق بمؤشرات الصلابة النفسية وإمكانية وجودها عند إخوة التوحديين.
- المحور الثالث: يتعلق بأسئلة حول مؤشر الصلابة النفسية (التحدي) عند أخ التوحدي.
- المحور الرابع: يتعلق بأسئلة حول مؤشر الصلابة النفسية(الالتزام)عند أخ التوحدي.
- المحور الخامس: يتعلق بأسئلة حول مؤشر الصلابة النفسية (التحكم)عند أخ التوحدي.
- **مقياس مخيمر للصلابة النفسية (2002):**

1- الوصف: هي أداة تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد، والأداة مكونة من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، تقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (تنطبق دائما – تنطبق أحيانا – لا تنطبق أبدا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما 3 –تنطبق أحيانا 2 – لا تنطبق أبدا 1)، وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين (47 إلى 141 درجة)، حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة إدراك المستجيب للصلابة النفسية.

2- مفتاح التصحيح: وللتقليل من الميل ولاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Response set تم وضع العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة فإن هذه العبارات والتي تقابل في المقياس الأعداد , 11 , 7) (47 , 46 , 42 , 38 , 36 , 32 , 28 , 25 ,23 , 21 , 16ينبغي أن تصحح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي) تنطبق دائما 1، تنطبق أحيانا 2، لا تنطبق أبدا 3) بلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة أي 31%من مجموع عبارات الاستبيان.

3- أبعاد الصلابة النفسية

– التحدي: اعتقاد الفرد ان ما يطرأ من تغير على جوانب الحياة أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، يتكون من 16 عبارة.

_الالتزام: نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه، يتكون من 16 عبارة.

– التحكم: يشير إلى مدى اعتقاد الفرد انه بإمكانه ان يكون له تحكم فيما يلقاه من احداث، ويتكون من 15 عبارة.

الجدول رقم 3: يوضح الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية وأرقام عبارات كل بعد

الأبعاد	أرقام العبارات
الالتزام	**1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46**
التحكم	**2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44**
التحدي	**3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47**

4- مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية

– إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (47–78) فهذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

– إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (79–109) فهذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

– إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (110–141) فهذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

5- مستويات بعدي الالتزام والتحدي.

1.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (16–26) فهذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

2.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (27–37) فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط.

3.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (38–48) فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع.

6- مستويات بعد التحكم:

4.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (15–24) فهذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض

5.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (25–35) ف هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط

6.1. إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (36–45) ف هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع (خالد العبدلي ،2012، 87، 89).

7- الخصائص السيكو مترية للمقياس :

قام مخيمر بحساب صدق وثبات المقياس على عينة لطلاب الجامعة من كلية آداب الزقازيق، بلغ عددها (80) فردا، (45) إناث و (35) ذكور، تراوحت أعمارهم بين (19 . 24) سنة .

أ- ثبات المقياس: تم التحقق من ثباته من خلال :

- **الاتساق الداخلي:** تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال :

✓ حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه

✓ حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد وبين المجموع الكلي ولدرجات الاستبيان وقد وجد ارتباط بين كل مفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان وجميعها دالة على مستوى 0,01

- **معامل ألفا كرو نباخ:** استخدم معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach , 1951) لحساب ثبات الاستبيان، فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات الاختبار المتجانسة. تم حساب معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل ولأبعاده (الالتزام، التحكم، التحدي).

الجدول رقم 4: يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا

البعد	معامل الثبات
الالتزام	**0,69**

التحكم	**0,76**
التحدي	**0,72**
الدرجة الكلية	**0,75**

4. مجموعة الدراسة:

تمت دراستنا المتمثلة في الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين ، على 03 عينات من إخوة وأخوات للطفل التوحدي من أسر في ولاية المسيلة تم اختيارهم على أساس العمر (سن المراهقة) والجنس (ولد وفتاتين) وهذه العينات تعبر عن العينة القصدية والتي هي العينة التي يختارها الباحث عندما يعمد إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية أو اعتبارات غير علمية.

5. حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تحدد دراستنا في مجال زماني ما بين (2022/03/23) إلى (2022/04/05).
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينات إخوة لأطفال توحديين بولاية المسيلة.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في مجموعة الدراسة المكونة من 03 عينات.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة:

1.2. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:

➢ **تقديم الحالة الأولى:**

- **بيانات الحالة:**
  - **الاسم:** "ف"
  - **السن:** 14 سنة
  - **الجنس:** انثى
  - **المستوى** الدراسي: 4 متوسط
  - **الترتيب داخل الأسرة:** 02
  - **عدد إخوتك:** 03
- **بيانات أخ الحالة (التوحدي):**
  - **الاسم:** حمزة
  - **السن:** 11
  - **الجنس:** ذكر
  - **ترتيبه داخل الأسرة:** الأخير
- **ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:**

من خلال المقابلة مع الحالة الأولى " ف" تتحدث بشكل عادي مع لحظات من الصمت وطول التفكير في كل اجابة، هز أرجلها طوال المقابلة هي الابنة الثانية للعائلة (ثلاث بنات، واخ توحدي)، تعيش مع عائلة متوسطة الدخل خجولة قليلا عندم أكلمها ترد براحة مع الطلب توضيح الاسئلة، على المستوى الدراسي مقبلة على شهادة التعليم المتوسط، نتائجها ممتازة في كل السنوات لديها طموحات تريد تحقيقها، وتحقيق احلام امها بأن تراها ناجحة تأمل بالعلاج والشفاء لأخيها، ولكن حتى بإجابتها مترددة وهذا ما يفسره مسك يدها بشدة وابحارها في التفكير بالإجابة متعاونة بشكل كبير مع الاهل في التكفل بأخيها، ولكن هذا الشيء يتعبها بشكل كبير وجود اخ توحدي بالمنزل لا يؤثر على تحصيلها الدراسي ولكنه يؤثر بقراراتها لأنها مبنية على وجوده ملاحظة البكاء ولكنها حبست دموعها وابدلتها بضحكة متألمة تدرك ان وجوده من اجل اختبار الصبر عندهم قضم للأظافر والتنهد الطويل ويؤثر كذلك على حياتها الاجتماعية، ونشاطاتها مع اصدقائها لا تستطيع التحكم بمشاعرها

وانفعالاتها لا تهمها نظرة المجتمع لهم في البداية، ولكن هناك تناقض في الاجابات ليتأكد انها تهتم كثيرا لهم وتخاف النظرة السلبية لها حتى ان الامر وصل للشجار مع اقاربها، وجيرانهم تخجل من تصرفات اخيها ولذلك تتجنب الخروج معه بمفردهما لا تعتبر وجوده ابتلاء ولكنها اشاحت بوجهها طول تفكير مع تنهد عميق.

- **تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الأولى:**

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة" ف" وملاحظتها تبين التأثر الشديد أثناء المقابلة وتوتر شديد يصحبها بعض التفكير العميق، وتنهدات لعب بالأصابع مرة تشد يدها بقوة وتارة اخرى تقضم اظافرها مع الهز المستمر لأرجلها وهو ما يدل على توترها.

وحسب الابعاد ومؤشرات الصلابة النفسية ففي مؤشر(التحدي) كان كلامها بين اخذ ورد يظهر ويختفي كأنها بصراع، ظهر بقولها (ما يهمنيش الناس يجو ولا ميجوش) وفي قولها (يجو ولا ميجوش ما يأثروش فيا) ولكن يأثرون ولذلك قبضت يدها بشدة مع التفكير المطول ويظهر تناقض هنا (منتجنبش كي نحكي عنو) و (منتحدثش عليه الا إذا كان سبب بصح كي ميكونش وفي جوابها (منرحش معاه يتحرك بزاف) فينعدم التحدي مع هز الارجل المستمر، وبدأت بقضم اضافرها.

أما بمؤشر (الالتزام)، ومن خلال إجابتها يتضح ان لديها الالتزام تجاهه وتارة اخرى يختفي (منقبلش الجيران يعيطوا عليه نروح ونسبهم لشتا نتعا فرو) وهنا(نرافق مش ديما يتحرك بزاف) متعاونة مع الوالدين، وفي غيابهما يتم تكليفها الاعتناء(آتلاي في خوك، نمدله يشرب نقريه نعلمه الالوان والكلام) ولكن امها تحملها فوق طاقتها من حيث التحصيل الدراسي وابدت انزعاجها حيث قالت: (تطلب مني ماما نقرى انا واختي باش نعوضو على (ح) واختي الصغيرة متقلهاش)، لديها امل بان يشفى اخيها ولا تراه توحدي بالمستقبل حيث قالت (ان شاء لله ما نجي نكبر يبرى هو).

اما ببعد التحكم فيظهر لديها في اجابتها على (نشوف مستقبل مليح نقرى على جالو نخدم ونقرى ونمد لماما باش داويه او تجيبلو ارطوفونية تنطقه) دموعها حبستها ويغيب التحكم في الإجابات (ايه يؤثر على قدراتي او من نجي نتفرج لازم يتفرج هو لازم رايو انا

نحب الباب والطاقة مفتوحة وهو يعاكسني وماما ديررايوا)، ويظهر الإجابة (ايه نقدر نسير حياتي) (ايه نعلمو سلوكيات لمليحة)، ويختفي نهائيا عندما اعتبرت ان وجوده ابتلاء ولكنها تداركت الامر وقال (ابتلاء من اجل يعلمنا نصبرو) قضم لأظافرها وتخميم وفي اجابتها (يأثر على نشاطاتي منقدرش نتحكم تصرى مواقف مش متوقعتها كيما كي يضحكوا عنوا منقبلش).

1) عرض نتائج تطبيق مقياس الصلابة النفسية للحالة الأولى:

من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم 05: يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات.

الالتزام	التحكم	التحدي
2..1	2..2	3..3
3..4	3..5	1..6
2..*7	3..8	2..9
3..10	3..*11	2..12
3..13	3..14	2..15
2..*16	1..17	1..18
3..19	3..20	3.*21
2..22	3..*23	1..24
1..*25	2..26	1...27
2..*28	1..29	3..30
3..31	2..*32	2..33
3..34	2..*35	1..*36
2..*37	3..*38	3..39
2..40	1..41	3..*42
2..43	3..44	3..45
3..*46		3..*47
مجموع بعد الالتزام **37**	مجموع بعد التحكم. **35**	مجموع بعد التحدي **34**
الدرجة الكلية **106**		

بعد القيام بتنقيط مقياس الصلابة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول

وبهذا يكون تحليل النتائج كما يلي:

-المستوى الكلي للصلابة:

وجدنا أن الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب 106 (درجة) ومجموع الدرجات المحصلة يتراوح بين (109-79) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة متوسط في المستوى الكلي للصلابة.

- **مستويات مؤشرات الصلابة النفسية**

✓ **مستوى مؤشري الالتزام والتحدي:**

من خلال المقياس وجدنا الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب 37 (درجة) لمؤشر الالتزام ومؤشر التحدي 34 (درجة) ومجموع الدرجات المحصلة للمؤشرين الالتزام والتحدي تتراوح ما بين (27_37) ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة (ي) متوسط في مؤشري الالتزام والتحدي.

✓ **مستوى مؤشر التحكم:**

تحصلت الحالة على مجموع يقدر ب 35 (درجة) مجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحكم تتراوح ما بين (25_30) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط في مؤشر التحكم.

2) التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس الصلابة النفسية نجد ان بعدي التحدي والالتزام كلاهما متوسط ويظهر في اجابتها في مؤشر الالتزام على الاسئلة (10_31) بان لديها هدف تعمل من اجله ويخدم اسرتها ومجتمعها ويتبدد في (25) عند اجابتها على هذا البند بأن الابتعاد عن الناس غنيمة أما مؤشر التحدي فيظهر التحدي في الاجابات منه (03_40) لأنها تعتقد ان متعة الحياة تكمن بالتحديات بشعورها بالمسؤولية اتجاه الاخرين والمبادرة لمساعدتهم ويتبدد في الاجابات (18_27)لان المشكلات تستنزف قواها وانها اختبار لقوة تحملها وقدرتها على المثابرة، اما مؤشر التحكم كان متوسط كذلك وظهر التحكم

في (08_14) لأنها تعتبر ان النجاح يعتمد على المجهود وليس على الحظ وان سبب الفشل يكمن في الشخص نفسه ويتبدد في (19_27) عندما ربطت ما يحدث لها هو بسبب سوء التخطيط وانه الحظ يأتي من سوء التخطيط.

وما لاحظناه كل المؤشرات كانت في الوسط ما يدل على ان لدى الحالة مؤشرات للصلابة النفسية متوسطة.

2.2. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية وتحليلها:

➢ **تقديم الحالة الثانية:**

- **بيانات الحالة:**
  - **الاسم:** "ز"
  - **السن:** 13 سنة
  - **الجنس:** ذكر
  - **المستوى الدراسي:** 2 متوسط
  - **عدد الإخوة:** 04
  - **الترتيب داخل الأسرة:** 03
- **بيانات أخ الحالة (التوحدي):**
  - **الاسم:** عبد الرؤوف
  - **السن:** 16 سنة
  - **الجنس:** ذكر
  - **ترتيبه داخل الأسرة:** الأول
- **ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:**

من خلال المقابلة مع الحالة الثانية "ز" تبين أنه تلميذ يدرس السنة 2 متوسط ذو مستوى تحصيلي متوسط، يتحدث بشكل طبيعي ومنفتح كان يرتدي ملابس عادية لديه أربع إخوة وهو الثالث في ترتيب الإخوة يعيش في عائلة المستوى الاقتصادية لديه متوسط يسهل الحديث معه، ليس لديهم سوابق مرضية في عائلتهم كان يتحدث بكل عفوية عن حالة أخيه التوحدي ومعايشته له والمشاكل التي يسببها في المنزل وتكفله برعاية أخيه وأثر اضطراب أخيه على علاقاته مع أصدقائه ، كان شديد التأثر بحالة أخيه مما جعله يدخل في حالة حزن ولم يكن مدركا لمرض أخيه التوحدي ولكنها كان متقبل لأخيه ويقوم برعايته عند

الخروج للأماكن العامة ويأمل أن يتحسن في المستقبل.

- **تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:**

في بداية المقابلة مع الحالة "ز" كان متحمس وعفوي في حديثه عن مرض أخيه ومعايشته له وتكفله به وحمايته داخل المنزل وأثناء مرافقته للأماكن العامة و لكن مع سير المقابلة سرعان ما بدء الحالة "ز" يتأثر بحالة أخيه فأصبح (يتحدث بنبرة حزينة، تجمع الدموع في عينيه، إشاحة وجهه، تشابك الأصابع تحريك أرجله) هذا ما جعله يشعر بحالة حزن شديد ومتكتما نوعا ما، عندم سألته إذا كان يعرف مرض أخيه قال :(ماعلابالیش باش مريض ،هو كي كان عمرو عام ونص وطهروه قعد ودخل للسبيطار ودرولو تيو وقالهم طبيب عسوه لزم مايتنحاش التيو وكان بابا يعس فيه بصح مافاقش رقد ناض لقاه التيو طار عاد هكا)،وهذا ما يظهر أن الحالة غير مدرك لمرض أخيه، وعند سؤالي له أن أخاه لديه التوحد قال:(خويا مش مريض بالتوحد خويا عقون بارك والتوحد مايلعبش مع الناس يقعد وحدو)، وحين سألته إن كان يقوم بسلوكيات سلبية ما في المنزل قال: (سوايع يروح يفتح العين ويبدا يبذا تروح ماما تجي تنحيلو يضربها نولي نروح أنا نضربو وثاني يفتح لامان تاع الطوموبيلات كي يكون برا)، ومن خلال مؤشرات الصلابة النفسية يظهر بعد التحدي في أن الحالة "ز" متقبل لحالة أخيه التوحدي وهذا عند سؤاله هل تتقبل أخاك قال: (لالا عادي نعتابرو خويا عادي ومتقبلو راه يرقد معايا وكي نروحو لبيت جدي يفرشلي بلاصتي ويقعد يستناني باه نرقد معاه)،وتأكيده أنه لا يهتم لنظرة الناس له ولأخيه وذلك في قوله (مايهمنيش فيهم خويا نعتابرو عادي ومكانش بزاف لي ينظرو لينا نظرة مش مليحة) وعدم تتجنبه للحديث عن إعاقة اخيك أمام أصدقائه والأخرين إذ قال (يسقسيوني يقولولي عندك خوك نقلهم أيه مهيش حاجة عيب) ، أما بعد الإلتزام يظهر عنده، حين كانت الحالة تقوم برعاية أخيه في المنزل عند الذهاب للمناسبات الاجتماعية أو مكان ما حسب قوله: (نروحو معاه أنا وماما لبيت جدي ولا العرس ولا كشما جنازة نقعد نعسو برا وسوايع ماما تروح لجارتنا وتخليه معايا نقعدو نتفرجو التلفزيون ونعسو) وكذا قوله (نعلمو يدير حوايج ما يعرفهمش علمتو يسوق الفيلو)، أما بعد التحكم فيظهر عند الحالة "ز" في قوله أن أخاه لا يؤثر في

تحصيله الدراسي وقراراته وأنشطته حيث قال (لالا ما يأثرش أصلا حنا نسكنو في الدوار معندي وين نروح)،وإذا كانت تصرفاته تؤثر على حياته الاجتماعية وعلاقاته مع أصدقائه قال (لا مايأثرش على علاقتي مع صحابي علابالهم بلي عندي خويا مريض...)، وحين سؤال إذا كان يعتقد أن أخاه التوحدي سوف يتحسن قال: مانضنش ..... ممكن ، المرض هذا عندو دواء ولا ما عندوش.

1) عرض نتائج تطبيق مقياس الصلابة النفسية للحالة الثانية:

من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم 06: يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات:

الالتزام	التحكم	التحدي
3..1	1..2	3 ..3
3..4	3..5	1..6
2..*7	3..8	3..9
3..10	3..*11	3..12
2..13	1..14	3..15
2..*16	1..17	3..18
3..19	1...20	3..*21
3..22	2..*23	3..24
3..*25	1..26	3..27
3..*28	2..29	2..30
3..31	3..*32	2..33
3..34	1..*35	3..*36
1..*37	1..*38	1..39
3..40	2..41	3..*42
...43	3..44	2..45
1..*46		3..*47
مجموع بعد الالتزام 41	مجموع بعد التحكم. 28	مجموع بعد التحدى 41
الدرجة الكلية 110		

بعد القيام بتنقيط مقياس الصلابة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول وبهذا

يكون تحليل النتائج كما يلي

- **المستوى الكلي للصلابة:**

وجدنا أن الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب **(110درجة)** ومجموع الدرجات المحصلة يتراوح بين **(110-141)** وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة مرتفع في المستوى الكلي للصلابة.

- **مستويات مؤشرات الصلابة النفسية:**

✓ **مستوى مؤشري الالتزام والتحدي:**

من خلال المقياس وجدنا الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب**(41**درجة) لمؤشر الالتزام ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشري الإلتزام والتحدي تتراوح ما بين **(38 – 48)**، هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع في مؤشري الالتزام والتحدي.

✓ **مستوى مؤشر التحكم:**

تحصلت الحالة على مجموع يقدر ب **(28 درجة)** مجموع الدرجات المحصلة لمؤشري الإلتزام والتحدي تتراوح ما بين **(25-35)** هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط في مؤشر التحكم.

- **التحليل العام للحالة الثانية:**

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس الصلابة النفسية ، نجد أن بعدي الإلتزام والتحدي مرتفعين لدى الحالة وهذا يرجع بالأساس إلى التزام الحالة بمبادئه والقيم الاجتماعية والدينية واهتمامه بقضايا الوطن وأحداث الساعة واهتمامه بخدمة أسرته ،وحبه للاستطلاع ورغبة في معرفة ما لا يعرفه واعتقاده ان بالمشكلات تستقر قواه على التحدي ، أما فيما يخص مؤشر التحكم فقد سجل درجة متوسطة وهذا راجع إلى اعتقاده ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها وأن للصدفة والحظ دور أساسي في حياته وأن للقوى الخارجية اثر بالغ على ما يجري حوله من أحداث، أما غير ذلك فالحالة "ز" متقبل لمرض أخيه التوحدي ويعتبره أخاه مهما كان مرضه.

3.2. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:

➢ **بيانات الحالة:**

- **الاسم:** " أ " - **الجنس:** انثى
- **المستوى الدراسي:** 2 متوسط - **عدد الاخوة** :03

- **بيانات أخ الحالة (التوحدي):**

- **الاسم:** ي - **الجنس:** ذكر
- **العمر**:6 سنوات - **ترتيبه في العائلة:** 3

- **ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:**

الحالة "أ" هي البنت الاولى للعائلة، تعيش بعائلة عادية متوسطة الدخل، مستوى دراستها متوسط، من خلال المقابلة معها كانت تتكلم بشكل عادي مع بعض التوتر و الخوف أحيانا ما يفسره نظراتها المترامية هنا وهناك و طقطقة أصابعها، والتردد في الاجابات، والاطالة بالتفكير فيها، كانت قليلة الكلام اجاباتها محدودة وواضحة لكنها ترد ببطء تطيل التفكير في اجاباتها ما يفسر خوفها، كانت تنتابها تعابير حزن في بعض الاحيان فقط، تبدو متعاونة جدا مع امها لرعاية اخيها كون اباها لا يولي اهتماها له وهذا امر يقلقها، حتى انها تجد في رعاية اخيها فرحة وراحة غالبا مع بعض التعب احيانا كون لها اخا توحديا لا يؤثر بشكل كبير على تحصيلها الدراسي لكنه يؤثر احيانا على علاقتها مع محيطها واصدقائها و نشاطاتها الاجتماعية، ترى ان مستقبلها مرهون بوجود أخيها التوحدي وهو ما يقلقها بعض الشيء بالنسبة للمجتمع فتبدو متأثرة نوعا ما فتتخذ موقفا صارما حين يتعرض اخاها للسخرية منهم تخجل من تصرفات اخيها عند الخروج معها لذلك تسعى غالبا للخروج بمفردها ، فهي تعتبر اخاها نعمة من الله وليس ابتلاءا .

- **تحليل محتوى المقابلة:**

من خلال المقابلة نصف الموجهة مع الحالة "أ" وملاحظتنا لها، تبين لنا مدى الحب الذي تكنه لأخيها وتعلقها الشديد به حسب الأبعاد ومؤشرات الصلابة النفسية ففي مؤشر

(التحدي)، تقول (التوحد حاجة ربي، وانا منلوموش هو لانو مريض، نلوم الناس على نظرتهم ليه) فتبدو متأثرة بعض الشيء بنظرة المجتمع، وترى حالة اخاها نعمة من عند الله آملة بذلك في شفاءه والتحسين من سلوكه مستقبلا.

اما بمؤشر (الالتزام) يتضح ان لديها التزاما اتجاه اخيها (منحبش الناس تضحك على خويا، صح ساعات يكون مزعج بصح منحبش يتظلم)، متعاونة بذلك مع والديها لرعاية أخيها التوحدي بالرغم من ان الاهتمام به يتعبها احيانا (ساعات منكونش قاعدة وتعيطلي ماما تقولي ارواحي لخوك منحبش)، كما ان الحاح امها على ان تحقق نتائج عالية من اجل التعويض عن اخيها تزعجها أحيانا (دايما ماما تقولي اقراي باش تنجحي وتداوي خوك، كثرت عليا) لكنها بالرغم من ذلك فإنها تسعى جاهدة لتحقيق نتائج أفضل.

وفي مؤشر(التحكم) فتبدوا غير متأثرة على المستوى الدراسي بحالة أخيها، لكن تصرفاته تؤثر غالبا على حياتها الاجتماعية (ساعات يبدا يخبط راسو، منحبش هاذو التصرفات صراحة بقلقوني) ومع الجيران أيضا فتجبر احيانا على الخصام معهم بسببه، بالمقابل فإنها لا تبخله من تعلم بعض الكلمات والسلوكيات الايجابية.

- **عرض نتائج تطبيق مقياس الصلابة النفسية للحالة الثالثة:**

من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم 07: يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات.

الالتزام	التحكم	التحدى
2 .. 1	3..2	2 .. 3
2..4	1..5	1 .. 6
3.. *7	1..8	2 .. 9
2 ..10	1..*11	2 .. 12
2 .. *16	2..14	1 .. 15
2 .. 19	1..17	2 .. 18
2 .. 22	1..20	2 .. *21
1 .. 25*	2 .. *23	2 .. 24

2 .. 27	1 .. 26	3 .. 28*
2 .. 30	2 .. 29	3 .. 31
1 .. 33	3 .. 32	1 .. 34
1 .. *36	1 .. 35	1 .. 37
2 .. 39	1 .. 38	1 .. 40
2 .. *42	2 .. 41	2 .. 43
2 .. 45	1 .. 44	2 .. *46
1 .. *47		
مجموع بعد التحدي 27	مجموع بعد التحكم23	مجموع بعد الالتزام29
الدرجة الكلية79		

بعد القيام بتنقيط مقياس الصلابة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول يكون تحليل النتائج كالتالي:

- **المستوى الكلي للصلابة:**

وجدنا أن الحالة تحصلت على مجموع قدره (79) يتراوح مجموع الدرجات المتحصل عليها بين (74-141) ما يعني ان مستوى الصلابة النفسية متوسط في المستوى الكلي للصلابة.

- **مستويات مؤشرات الصلابة النفسية:**

✓ **مستوى مؤشري الالتزام والتحدي:**

وجدنا ان الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (29) لمؤشر الالتزام ومؤشر التحدي (27) ومجموع الدرجات المحصل عليها يتراوح بين (37.27) ما يعني ان مستوى الصلابة لدى الحالة "أ" متوسط في مؤشري الالتزام والتحدي.

✓ **مستوى مؤشر التحكم:**

التحكم تحصلت الحالة على مجموع قدره (23) ومجموع الدرجات المحصل يتراوح بين (24.15) ما يعني ان مستوى الصلابة لدى الحالة منخفض في مؤشر التحكم.

- **التحليل العام للحالة الثالثة:**

بعد القيام بتنقيط مقياس الصلابة النفسية وجمع النقاط كما هو موضح في الجدول وجدنا ان بعدي الالتزام والتحدي كلاهما متوسط ويظهر في اجابتها على مؤشر الالتزام على الاسئلة (4.10) فيظهر انها تولي قيمة للحياة وتتمسك بالمبادئ والقيم ولها أهداف تعيش لأجلها، في حين تنعكس في البند (7) فترى أن معظم اوقاتها تضبع في انشطة لا معنى لها.

اما التحدي فيظهر في البند (12) لأنها تعتقد ان الحياة المثابرة هي التي تنطوي على مشكلات تستطيع مواجهتها، وتتبدد في (36) كونها ترى ان الحياة الثابتة والساكنة هي الممتعة بالنسبة لها.

فيما يظهر مؤشر التحكم منخفضا في (11.2) لأنها تعتبر النجاح فرصا وليس عملا وكفاح. من خلال ما لاحظته عن كل المؤشرات فيظهر ان لدى الحالة مؤشرات صلابة نفسية متوسطة.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1.2. مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين تتمثل في (التحدي، الإلتزام، التحدي).

ظهرت مؤشرات الفرضية العامة لدى إخوة لأطفال توحديين من خلال تقبل الأخ لأخيه التوحدي وكذلك قدرته على مواجهة نظرة المجتمع ،و اللامبالاة بها ، و التي ظهرت من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية مخيمر (2002) ، وتحليل المقابلات نصف الموجهة ، و التي يمكن ان تكون دلالة على التحدي وعلى خصائص أخ الطفل التوحدي و الذي غالبا ما يكون مهتما برعاية أخيه التوحدي داخل وخارج أسرته و اهتمامه بتعليمه مختلف المهارات و أيضا بمساعدة الوالدين في الاعتناء به وقضاء مختلف حاجياته ومراقبته وحمايته من مختلف المخاطر المحيطة به ، وهو ما يحقق الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين وبذلك يمكنه التحكم معظم الاوقات على العلاقات الاجتماعية وتكون لديه رؤية

للمستقبل و تخطيط له ووضع أهداف له مع ثقتهم في الوصول الى ما يطمحون ، ما يجعل الفرضية العامة محققة نسبيا.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على أنه: يظهر التحدي لدى إخوة لأطفال توحديين من خلال (تقبل الأخ وضعية أخيهم المتوحد ، مواجهة الأخ لنظرة المجتمع ، تعايش الأخ مع فقدان الاهتمام الوالدي) ومن خلال تحليل المقابلات الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة و بعد تطبيق مقياس مخيمر (2002) تبين لنا بروز هاته العبارات في كل من المقابلة و المقياس نسبيا ، فيعتبر وجود أخ معاق في الاسرة عاملا مؤديا الى التغير و التأثير في اعضائها ما يجعل الاخوة في حالة من التقبل والرفض للوضعية فيبدو على الحالات تباين يبدو التقبل ايجابيا تارة و تارة اخرى سلبيا ، يتفقون بذلك في القدرة على مواجهة نظرة المجتمع و سخريتهم وعدم التأثر بها ، بالمقابل فإن أخ الطفل التوحدي أحيانا ما ينتابه شعورا بالغيرة من أخيه المتوحد و يحسه منافسا له بوالديه فالوالدان يصبان غالب اهتمامها على طفلهما المتوحد متناسيان بذلك الإخوة العاديين ، يؤكد "**Kashyap" 1986** على أن وجود طفل معاق يؤثر على علاقة الوالدين بالإخوة في الأسرة وديناميكيتها، فقد ينشغل الوالدان باحتياجات ومشكلات الطفل المعاق لدرجة أنهم قد يغفلون أو يهملون احتياجات الإخوة العاديين، وقد يترتب على ما يلقاه الطفل من رعاية واهتمام من قبل والديه، وإهمال الإخوة إلى إحساسهم بالغيرة من أخيهم المعاق (بلقيس بكار،2017،ص45)، وبناءا على ذلك فالفرضية الأولى محققة نسبيا.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: يظهر الالتزام لدى إخوة لأطفال توحديين من خلال(تحمل الأخ مسؤولية رعاية أخيه التوحدي، مساعدة الأخ لأمه في رعاية أخيه التوحدي، حماية الأخ لأخيه التوحدي من المخاطر المحيطة به) ، ومن خلال المقابلات النصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (2002) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة بشكل متوسط ، وهذا يفسر مؤشرات

سلوك الالتزام، كالاهتمام برعاية الأخ المتوحد داخل الأسرة وعند الخروج إلى الأماكن العامة، واهتمامهم بتعليمهم مختلف المهارات وأيضا مساعدة الوالدين في الاعتناء به وقضاء مختلف حاجيات الأخ التوحدي وتكفل الأخ بمراقبة وحماية أخيه التوحدي من مختلف المخاطر التي تحيط به من سخرية وتنمر ومختلف أنواع الإساءات النفسية والجسدية ، أن الأسرة والمجتمع يعتمدون دائما على تحميل الإخوة العاديين ولاسيما الإخوة الكبار أعباء رعاية أخيهم التوحدي في المنزل وخارجه، هذا ما يجعل الإخوة يقومون بدور الأولياء وهو ما يأثر على سيرورتهم وصلابتهم النفسية و وجد **جولد 1988"Gold"** أن هناك مستويات أعلى من المسؤولية لدى الأشقاء في الأسر التي لديها مستويات منخفضة من التعليم يقومون بتكليف أطفالهم بمهام رعاية إخوتهم المعاقين(عايش،2016،126). ، وبما تقول الأدبيات حول إخوة لأطفال توحديين والتي تتمثل في دراسة (دراسة لعوالي فاطمة،2016) حيث تتفق مع نتائج الدراسة فهي تهدف إلى التعرف على التناول النسقي للارجاعية لدى إخوة الطفل التوحدي ، وبناءا على ذلك فإن الفرضية الجزئية الثانية محققا نسبيا.

4.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: يظهر التحكم لدى إخوة لأطفال توحديين من خلال (قدرة أخ التوحدي على اداء مهامه ونشاطاته بصورة طبيعية, وسيطرة أخ الطفل التوحدي على علاقاته الاجتماعية, وقدرة أخ الطفل التوحدي على التخطيط واتخاذ القرارات),ومن خلال تحليل المقابلات النصف موجهة لحالات الدراسة وبعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر(2002) تبين لنا ان هذه المؤشرات متباينة من حالة لأخرى وهذا ما يفسر اختلاف الاجابات حول تأثير الاخ التوحدي على قرارات اخيه ونشاطاته واختلاف قدرة التحكم في المواقف بينما اتفقوا على سيطرتهم معظم الاوقات على العلاقات الاجتماعية ورؤيتهم للمستقبل والتخطيط له، و وضع أهداف له مع ثقتهم في الوصول الي ما يطمحون اليه ، كما أوضح "لا باتو" (Labato et al, 1991) الأثر الايجابي لوضعية أخ أو أخت طفل يظهر اضطراب كالتوحد أو إعاقة، حيث لاحظ تفاعلات إيجابية بين

الإخوة، تطوير القدرة على الإصغاء بالإضافة إلى ردود أفعال تتميز بالتحكم السيطرة، وقلة العدوانية الضابطة وقد أظهروا كذلك مشاكل مدرسية أي تحصيل دراسي منخفض(فاطمة لعوالي،2016،44) وبما تقول الأدبيات حول إخوة لأطفال توحديين والتي تتمثل في دراسة (صفاء رفيق قراقيش2018) حيث تتفق مع نتائج الدراسة فهي تهدف إلى التعرف علاقة الأشقاء بأخيهم ذوي اضطراب طيف التوحد وأثر بعض المتغيرات على تلك العلاقة ، وبناءا على ذلك الفرضية الجزئية الثالثة تحققت نسبيا بدرجة (متوسط) لكل الحالات.

وجود طفل توحدي في الأسرة من شأنه أن يؤثر على سيرورة الأسرة و على أفرادها وخاصة الإخوة ، فقد تسود مشاعر الخجل من إظهار التوحدي للمجتمع مما يقلل من فرص تواصل الإخوة مع المجتمع ومحيطهم المدرسي لتفادي أية مواقف محرجة ، وهذا يمتد إلى مدى تكيف الأخوة مع بيئتهم التعليمية وتحصيلهم الدراسي و فرصهم في تحقيق خططهم المستقبلية، ،يتعرض الإخوة أيضا لضغوطات إجتماعية أسرية أكثر من غيرهم من الأخوة، ويشمل ذلك المواقف والظروف التي يخضع لها فتتطلب تغييرا في أنماط الحياة والنشاطات والقرارات ،وتحمل مسؤوليات رعاية الأخ التوحدي من شأنه أن يعيق حياته الخاصة ، و إنشغال الأولياء بشكل كبير بالطفل التوحدي مما يقلل من تلبية احتياجات بقية الإخوة هذا ما ينعكس على صلابتهم النفسية وسيرورتها والعلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة والعلاقات الخارجية، وهذا ما حولنا البحث فيه عبر دراسة مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين وذلك ل(03) حالات لإخوة لأطفال توحديين بتطبيق مقياس الصلابة النفسية لصاحبه (عماد مخيمر) وتم التوصل إلى: أنه تتمثل مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين أولا في مؤشر التحدي (تقبل الأخ وضعية أخيهم المتوحد، مواجهة الأخ لنظرة المجتمع، تعايش الأخ مع فقدان الاهتمام الوالدي) ثانيا في مؤشر الالتزام(تحمل الأخ مسؤولية رعاية أخيه التوحدي، مساعدة الأخ لأمه في رعاية أخيه التوحدي، حماية الأخ لأخيه التوحدي من المخاطر المحيطة به) ثالثا في مؤشر التحكم(قدرة أخ التوحدي على اداء مهامه ونشاطاته بصورة طبيعية, وسيطرة أخ الطفل التوحدي على علاقاته الاجتماعية، وقدرة أخ الطفل التوحدي على التخطيط واتخاذ القرارات) ومن خلال نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالات الثلاثة والذي من خلاله تحصلنا على نتائج متوسطة تشير إلى أن إخوة لأطفال توحديين لديهم صلابة نفسية متوسطة (معدا الحالة الثانية التي سجلت مستوى مرتفع من الصلابة النفسية و مستوى متوسط لمؤشر التحكم).

وفي ضوء دراستنا نقترح مجموعة من التوصيات التالية:

1) توعية الأسر بمخاطر إهمال التركيز على رعاية الإخوة التوحديين وإهمال الإخوة

العاديين.

2) توفير المتابعة والمرافقة النفسية لإخوة التوحديين ومحاولة مساعدتهم في تجاوز مختلف الضغوطات خاصة داخل الأسرة.

3) الاستماع للشكوى بسبب سخرية الأخرين ومساعدته على التعامل مع هذه المشاعر.

4) تكثيف الجهود داخل المجتمع والمحيط المدرسي من أجل تقديم المساعدة والمساندة للإخوة العاديين من أجل تكوين سلسلة العلاقات الاجتماعية وتحديد المجموعة الداعمة له.

5) العمل على خفض مخاوف الأخوة وإبلاغهم بأن التوحد ليس معديا وشرح طبيعة الاضطراب.

6) فتح باب النقاش للإخوة والاستماع إليهم دون إصدار أحكام على كلامهم.

7) على الوالدين قضاء الوقت مع كل الإخوة بشكل منفرد للحديث وتعزيهم على أنك تحبه وتهتم لأمره.

8) إشراك الإخوة العاديين في العملية العلاجية للطفل التوحدي من أجل تنمية مهارات التوحدي وتحقيق تقدير الذات لدى الإخوة العاديين.

قائمة المراجع:

1) – أنور الحمادي. (2016): الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية.
2) – إبراهيم عبد الله فرج الزريقات. التوحد الخصائص والعلاج. كلية علوم التربية. الجامعة الاردنية.
3) – بلقيس بكار. (2017): مستوى التوافق النفسي لدى أشقاء المعاقين ذهنيا حسب أدراكهم للإعاقة. مذكرة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.
4) – عايش صباح. (2018): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى إخوة المعاقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الاغواط المجلد 7 عدد 28 جانفي 2018.
5) – عايش صباح. (2019): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى إخوة المعاقين عقليا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة الشلف. مجلد 04 عدد (02)2019.
6) – عايش صباح. نادية يوب. (2016): الضغوط النفسية لدى إخوة المعاقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الواحة للبحوث والدراسات المجلد 9 العدد 2(2016). كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس، جامعة وهران.
7) – عايش صباح، (2016): قلق المستقبل لدى إخوة المعاقين عقليا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة وهران، ال عدد27/ ديسمبر2016، جامعة مولاي الطاهر سعيدة.
8) – فاطمة العوالي (2016): التناول النسقي للارتجاعية لدى إخوة الطفل التوحدي. مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس والارطفونيا، جامعة وهران.
9) – نسيمة قلو، بدرة معتصم ميموني (2021): تأثير الإعاقة الذهنية لأحد الأولاد على إخوته. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة وهران 2. مجلد 13 عدد (01) /2021.
10) أسامة فاروق مصطفى (2010): التوحد الأسباب التشخيص العلاج. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن
11) بوجمعة حافظ واخرون (2012): مؤشرات الصلابة النفسية لدي المرضى الراشدين المصابين بداء السكري مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس (علم النفس)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف مسيلة.
12) حمد بن عبد الله العيافي (2012): الصلابة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الايتام والعاديين بمكة المكرمة ومحافظة الليث بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس (تخصص ارشاد نفسي)، جامعة ام القرى السعودية
13) دعو سميرة وشنوفي نورة (2013): الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى أم الطفل التوحدي، مذكرة ماستر (علم النفس العيادي)، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة.
14) روحي مروح عبدات (2008): الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على أخوة الأشخاص

المعاقين. مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية. الإمارات العربية المتحدة.

15) سناء محمد سليمان (2014): الطفل الذاتوي (بين الغموص والشفقة والرعاية)، عالم الكتب، مصر.

16) عبد الرحمن بدوي (1977): مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت.

17) فكري لطيف متولي (2016): دراسة حالة في علم النفس، ط1، مكتبة الرشيد، ام القرى(السعودية).

18) ماجدة السيد عبيد (2015): الاضطرابات السلوكية، والانفعالية، ط1، دار الفكر، الاردن.

19) صفاء قراقيش (2017): علاقة الاشقاء بإخوتهم ذوي اضطراب طيف التوحد وأثر بعض المتغيرات على تلك العلاقة، مجلة التربية الخاصة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المجلد (6) العدد 2017/10/21.

20) نجيب خليل القرعان (2014): العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع، رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الاردن.

21) عماد مخيمر (1996): الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية المجلد السادس العدد الثاني، مصر.

22) خولة احمد يحيى (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1, دار الفكر، الاردن.

23) خالد العبدلي (2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

ملحق (01): قائمة أسماء المحكمين.

الرقم	أسماء المحكمين	الرتبة العلمية
01	بوعلاقة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة المسيلة
02	مام عواطف	أستاذ محاضر أ بشعبة علوم التربية جامعة المسيلة
03	بركات عبد الحق	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة المسيلة
04	صديقي نوال	
05	بعلي مصطفى	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة المسيلة
06	دودو صونية	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة المسيلة
07	سفاري لبنى	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة المسيلة

الملحق رقم (02): استمارة تحكيم مقابلة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة تحكيم مقابلة

تحية طيبة أساتذتنا الأفاضل، شكرا لكم على جهودكم وساعيكم في خدمة البحث العلمي نضع بين أيديكم استمارة تحكيم مقابلة نصف موجهة في إطار التحضير مذكرة التخرج في طور الليسانس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان: "**مؤشرات الصلابة النفسية لدى إخوة لأطفال توحديين** " لذا التمس منكم إفادتنا بالملاحظات فيما يتعلق بملائمة الأسئلة للتساؤلات المصاغة وطبيعة الموضوع تقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان.

من إعداد الطلبة:

–مروة جعلاب

–مصطفى هبوب

–نوارة مهدي

تحت إشراف:

د/ بلدية بن زطة

–

دليل المقابلة:

- **بيانات الحالة:**

الاسم: .....

السن: ..... **الجنس:** .....

المستوى الدراسي: .....

الترتيب داخل الأسرة: ..... **عدد إخوتك:** .....

- **بيانات أخ الحالة (التوحدي):**

الاسم: ..... **السن:** .....

الجنس: ..... **ترتيبه داخل الأسرة:** .....

بعد التحدي:

1. هل تحس ان وجود اخاك المتوحد يسبب لكم الإحراج وسخرية الناس؟ (نظرة مش مليحة)
2. هل تتجنب الحديث عن إعاقة اخيك أمام أصدقائك والأخرين؟
3. هل تحس انه توحد اخيك تحرمك من الخروج للأماكن العامة؟
4. هل تبالي بنظرة الناس لفكرة أن لك أخا توحديا؟
5. هل تعتقد أن وجود أخيك غير شيء ما في حياتكم؟
6. هل تعلمت أشياء الإيجابية في حياتك بفضل تواجد أخيك معكم؟
7. هل تشعر أنك قادر على تقديم الكثير من أجل أخيك؟
8. هل تتقبل وجود أخاك التوحدي في البيت؟
9. هل تؤمن بشفاء أخيك في المستقبل أو تحسين من سلوكياته؟

بعد الالتزام:

1- هل تحاول أن تحمي أخاك من المخاطر المحيطة به وعند تعرضه للسخرية؟
2- هل ترافق أخاك للأماكن العامة والنشاطات الاجتماعية المختلفة؟
3- هل تتعاون مع والديك من أجل رعاية أخيك المتوحد؟
4- هل يتم تكليفيك في البيت بالعناية بأخيك التوحدي.؟

5- هل تطلب منك أسرتك تحقيق انجازات دراسية عالية للتعويض عن أخيك.؟

6- هل تشعر بأنك سوف تتحمل مسؤولية أخيك التوحدي في المستقبل.؟

7- هل تشعر أن المسؤوليات التي يتم تكليفيك بها تحرمك من القيام بالعديد من الأنشطة مع أصدقائك.؟

بعد التحكم:

1- هل يؤثر وجود أخيك على تحصيلك الدراسي ونتائجك في المدرسة؟

2- هل يؤثر وجود أخيك المتوحد على قراراتك ونشاطاتك؟

3- كيف ترى مستقبلك في وجود اخيك؟

4- ما رأيك في وجود أخ توحدي لك؟

5- هل تحاول تعليم أخاك بعض المهام؟

6- هل تستطيع تسيير أمور حياتك في وجود أخيك التوحدي؟

7- هل تؤثر تصرفات أخاك على حياتك الاجتماعية وعلاقاتك مع أصدقائك؟

الملحق رقم (03): مقياس الصلابة النفسية.

أسئلة استبيان الصلابة النفسية

مخيمر

تعليمات:

امامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك في مواجهة عدد من المواقف، والمطلوب من أن تقرا كل عبارة بعناية ثم تضع علامة () في احدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة:

– فاذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامة () تحت خانة تنطبق دائماً.

– وإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا فضع علامة () في خانة تنطبق احياناً

– وإذا لم تنطبق العبارة عليك فضع علامة () امام لا تنطبق ابداً.

ونأمل ألا تترك عبارة واحدة دون ان تجيب عليها مع ملاحظة انه لا توجد عبارة صحيحة واخرى خاطئة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن حقيقة ما تشعر به تجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة.

ولك الشكر

م	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق احياناً	لا تنطبق ابداً
1	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق اهدافي			
2	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
3	اعتقد ان متعة الحياة واثارتها تكمن في قدرة الفرد علي مواجهة تحدياتها.			
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
5	عندما اضع خططي المستقبلية غالباً ما اكون متأكدا من قدرتي علي تنفيذها .			
6	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها			
7	معظم اوقات حياتي تضيع في انشطة لا معنى لها.			
8	نجاحي في أمورى (عمل – دراسة ...الخ) يعتمد علي مجهودي وليس علي الحظ او الصدفة.			

9	لدى حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه.			
10	اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى اعيش من اجله.			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح.			
12	اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات استطيع ان أوجهها.			
13	لدى قيم ومبادئ معينة التزم بها واحافظ عليها.			
14	اعتقد ان الفشل يعود الي اسباب تكمن في الشخص نفسه.			
15	لدى قدرة علي المثابرة حي انتهى من حل اسى مشكلة تواجهن.			
16	لا يوجد لدى من الاهداف ما يدعو للتمسك بها او الدفاع عنها			
17	اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي.			
18	المشكلات تستقر قواي وقدرتي علي التحدى.			
19	لا اتردد في المشاركة في اي نشاط يخدم المجتمع الذى اعيش فيه .			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.			
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ علي حياتي من ظروف واحداث			
22	ابادر بالوقوف بجانب الاخرين عند مواجهتهم لأى مشكلة.			
23	اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي			
24	عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى.			
25	اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة "			
26	استطيع التحكم في مجرى امور حياتي.			
27	اعتقد ان مواجهة المشكلات اختيار لقوة تحملي وقدرتي علي المثابرة.			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر.			
29	اعتقد ان سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط			
30	لدى حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
31	ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي.			
32	اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
33	ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدراتي علي حلها.			
34	اهتم كثيراً بما يجرى من حولي من قضايا واحداث.			
35	اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي.			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها.			

38	أومن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة ".			
39	أعتقد ان الحياة التي لا تنطوي علي تغيير هي حياة مملة وروتينية.			
40	أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.			
41	أعتقد أن لي تأثير قوى على ما يجرى حولي من احداث.			
42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي علي تهديد لي ولحياتي.			
43	اهتم بقضايا الوطن واشارك فيها كلما أمكن			
44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والطروف الخارجية.			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة علي مواجهة بنجاح.			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك.			
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.			

الملحق رقم (04): وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054
الرقم: /2022

المسيلة في: 2022/05/09

إلى السيد: ... بوزارة ... المتضمنة في الأغراض العلمية

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية ومذكرة تخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: ... التخصص: ...

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: ...

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم السجل
01			
02			
03			

في الفترة الممتدة من: .../.../2022م إلى غاية .../.../2022م

ع/ المكلف برئيس القسم البحث العلمي
د. سعودي احمد

نائب العميد للبحث العلمي

Téléphone / Fax (213) 0355353054
E-mail univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس، الهاتف / الفاكس
البريد الالكتروني

الملحق رقم (05): وثائق النزاهة العلمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): ... الصفة: طالب، أستاذ، باحث: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2e3[illegible]5556 والصادرة بتاريخ: ...

والمسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: [illegible]

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): صبو يا مصطفى الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203185805 والصادرة بتاريخ: 2018/07/18

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: اضطرابات الصلابة النفسية لدى أخوة الأطفال التوحديين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 15 ماي 2022

15 ماي 2022

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): حدادي صورية الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203913317 والصادرة بتاريخ: 2019/01/04

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤشرات الجدية النفسية لدى إخوة الأطفال الموحدين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/05/25

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

2022 ماي 25